اهدافات 2001
لواء طبيبة / عبد الحميد سلطان
الإسكندرية
حقائق عن فنلندا

إعداد
فازدي أبو حمزة

Haqā'iq ِ an Finlandā
translated and edited
Faruk Abu-Chacra
<table>
<thead>
<tr>
<th>المحتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كتيرات اللحاس</td>
</tr>
<tr>
<td>فنلندا</td>
</tr>
<tr>
<td>وليد ورشمب</td>
</tr>
<tr>
<td>تاريخ فنلندا</td>
</tr>
<tr>
<td>وليد الوفقية</td>
</tr>
<tr>
<td>ولييمة الوفقية</td>
</tr>
<tr>
<td>وإلاحة الوضع</td>
</tr>
<tr>
<td>وريثان في فنلندا</td>
</tr>
<tr>
<td>وعلاقات الثقافية</td>
</tr>
<tr>
<td>ورثية الثقافية</td>
</tr>
<tr>
<td>والبياض</td>
</tr>
<tr>
<td>وثبوت الزنوز وروتين</td>
</tr>
<tr>
<td>وثبوت الشخصيات</td>
</tr>
<tr>
<td>وسياحة</td>
</tr>
</tbody>
</table>
 Pinsltdا

تعتبر سلسلة درجة شمالية في العالم بعد مندالنة، حيث تقع تلة نوبن الكلي في شمال غرب القطب.

الموقع الجغرافي:
- بين الطول (20° و 80°) و الزئان (45° و 90°)
- من حدود البحر الشرقي ونروب في حدود البحر (19° و 70°) و الزئان (30° و 30°)
- بين خطوط الطول شرقاً.

المدا فا تامة:
- 120,000 كيلومتر
- عدد القصرين للطول 741 كيلومتر
- عدد القصرين للعرض 377 كيلومتر
- حد الساحل 888 كيلومتر
- الحدود:
  - مع السويد: 115 كيلومتر
  - مع السويد: 115 كيلومتر
  - مع السويد: 115 كيلومتر
  - مع السويد: 115 كيلومتر
- طول الحدود الكلي: 371 كيلومتر
- عدد السكان: 182,000 حسب إحصاءات 1971

كتلة السكان:
- لكل ميل مربع 15.2 من السكان لكل كيلومتر مربع من الأرض.
タイトル

السمات السطحية
أو (الطبوغرافية): Lapland

البيئات والطبيعة

البحار والمياه الداخلية:

 البحر والفيضانات:

 المناخ:

 تتألف تربة فنلندا من ركام تراب وحجارة جرفها الجليدي، وهذه التربة رقيقة جدًا حتى أن أشكال المسطحات تتيح تعرجات الصخر القديم الواقع تحت التربة. معظم المناطق في البلاد منخفضة نوعًا ما، وتدهو تدريجيًا من الجنوب الغربي إلى الشمالي الشرقي حتى المناطق الجبلية في (الإنجلنت). ولكن شكل الأرض ليس من النوع المنخفض المتوسط بل هو منكسر الشديد الانكسار مع تلال وسلاسل جبلية وأودية ووهاد تحتوي عادة على بحيرات.

 يحيط بفنلندا خليج (بوتينيا) وخلج (فنلندا) وهلاك حوالي 30,000 جزيرة خارج الساحل الفنلندي وخاصة في الجنوب والجنوب الغربي. أما البحيرات وعددها 60,000 فشكل 9% من المساحة العامة. أما في منطقة البحيرات الكبرى داخل فيغطي الماء فيها حوالي 20-50% من السطح.

 ترفع الحرارة في فنلندا إلى أكثر من أي بلد آخر يقع على نفس خطوط العرض وفي كل الفصول وذلك بسبب تيار بحري بحري (غولف سترم) والتيارات الهوائية، وتقع فنلندا في قطاع الغابات والتلال مما يجعل صيفها دافئًا وشتاءها قارسًا.

 يدوم النهار في وسط الصيف حوالي 19 ساعة في جنوب فنلندا، أما في شمال فنلندا ابتداء من تحت الدائرة القطبية فوقها 4
فالشم لا تغير لمدة 33 يومًا وذلك على خط العرض 70 ، وعلى خط العرض ذاته يدوم الليل لمدة 51 يومًا. في الشتاء خلال فصل عيد الميلاد ودون انقطاع.
يدوم فصل الصيف من 110 إلى 122 يومًا في الجنوب ومن 50 إلى 85 يومًا في الشمال بمعدل حرارة تبلغ 10 درجات مئوية. ويندر المناخ الصيفي خلال أيام وأيام. ويغطي الثلج البلاد خمسة أشهر في السنة في الجنوب و 7 أشهر في منطقة (لابن迭).

متوسط الحرارات المسجلة:
في تموز: 55 - 63 فهرنهايت (13 - 17 مئوية) كمعدل؛ 86 فهرنهايت (30 مئوية) كحد أقصى.
في شباط: + 26 إلى - 7 فهرنهايت (- 30 مئوية) كمعدل اقل من - 22 فهرنهايت (- 30 مئوية) كحد أدنى.

الراسب السنوي (امطار وثلوج) في جنوب غربي فنلندا:
27 إنشًا (700 ملم) ، وفي شمال غربي فنلندا، اي (لابن迭) 16 إنشًا (400 ملم).

تقع فنلندا بأكملها تقريبًا في القسم الشمالي من اقليم الغابات الصنوبرية. أما إقليم السنديان في الجنوب الغربي وعلى امتداد الساحل الجنوبي فهي على كل حال، ذات طراز وسط أوروبى تقريبًا.

في منطقة (لابن迭) وامتدادًا نحو الشمال نجد شجرة التنوب (فصيلة صنوبرية) كأول ما نفقدها ثم تتبعها شجرة الصنوبر . أما الأحراش في هذه المنطقة فتكون من شجر البيتولا.

الحياة النباتية والحيوانية:
(شجر القضبان) القرم، وأغنى حياة نباتية في فنلندا هي في الجنوب خاصة في جزر (أولاند).

يستوطن في فنلندا 27 نوعًا من الحيوانات البرية. وفي هذه الأيام لا توجد الدببة والذئاب إلا في المقاطعات الشرقية وفي قناري (لابندا) حيث توجد أيضًا قطعان كبيرة من الرنة (نوع من الأيائل). ويعتبر حوالي 35000 من الأيائل. وأشهر الحيوانات الفروية هي: السنابج الأحمر، فأرليس، دلف الصنوبر، الثعالب، أما طيور الصيد وتوجد بكثرة فهي: القطاء أو (الطيور وهو طائر من رتبة الدجاج)، البطر البري، ديك الخنجر، الدبب الأسود، الترمجان (طائر من رتبة الدجاج في الأصقاع الشمالية).

ويكثر السمك في الأنهار والبحيرات، وتشتهر انهار (لابندا) بسمك السلمون.

الاستيطان والطبيعة: قدمت الثورة الصناعية الى فنلندا متأخرة نسبيًا أي في السينيات من القرن الماضي. وتوجد المناطق الصناعية في المدن الكبرى وحولها وخاصة هيلسنيكي و (تامبيره) ولكن الفنلنديين استطاعوا تجنب آثار الصناعة بتنظيم مدنهم وهندستهم المعمارية الممتازة.

كثافة السكان في فنلندا لا تزال خفيفة وهي لا تزال تتكون إلى حد كبير من مزارع معزولة وقرى متاثرة صغيرة. وهناك حوالي 24 مدينة وبلدة من أصل 33 واقعة على طول الساحل الفنلندي.
الإحصاءات السكانية:


تل الاحصاءات الجديدة على:
متوسط العمر المتوقع: للرجال : ۶۵.۴ سنة
للنساء : ۷۲.۶ سنة
عدد الزيجات في العام : ۳۵,۵۵۷ لكل ألف نسمة
عدد الطلاقات في العام : ۵,۸۹۵ لكل ألف نسمة
وفيات الأطفال : ۱۲.۳ بالألف من المولودين احياء، أما في
عام ۱۹۳۸ كانت النسبة ۷۸.۸ بالألف
عدد الامناث : في المدن : ۱١۴۰ اثني بالنسبة لكل ألف من الذكور.
في القرى : ۱۰۰۱ اثني بالنسبة لكل ألف من الذكور
عدد الامناث لكل ۱۰۰۰ من الذكور: ۱۰۶۹ اثني في فنلندا
كلها.

الهجرة

ابتدأت الهجرة خاصة إلى الولايات المتحدة وكندا
كحركة جماعية خلال الثمانينات من القرن الماضي، ووصلت
هذه الهجرة إلى اوجها بين السنوات ۱۹۰۱ - ۱۹۱۰ حين
هاجر ۱۵۹,۰۰۰ فنلندي. توقفت الهجرة فعلا خلال الحرب
العالمية الأولى ولكنه بين السنوات ۱۹۲۱ - ۱۹۳۰ هاجر
۸۰,۶۰۰ مهاجر. نتيجة لهذه الهجرة بلغ عدد الفنلنديين
الذين وفروا في الولايات المتحدة الأميركية ۱۲۸,۱۳۴ وفي كندا
۲۹,۴۲۷ فنلنديًا وذلك عام ۱۹۴۰. وتقطن الأكترية في
"ميشيغان" و"مينيسوتا" حيث المناخ والطبوغرافية يشبهان
كثرًا مثيلهما في فنلندا. ومنذ الحرب العالمية الثانية، غادر
ألف ومئات الفنلنديين الوطن واستوطنوا خارج بلادهم وخاصة في السويد حيث يبلغ عددهم 300000 فنلندي. وبدأت حديثًا الهجرة إلى أستراليا.

يتميز الفنلنديون بالبشرة الناححة اللون، الشعر الأشعري، والعيون الزرقاء أو الرمادية.

حوالي 86% من الرجال الناطقون بالفنلندية لهم عيون زرقاء أو رمادية وكذلك 81% من النساء. ويوجد الشعر الأشعري أو الباري لدى 76% من الرجال و 82% من النساء.

عرقيًا يعتبر الفنلنديون مزيجًا من عدة أجناس كمعظم الشعوب الأوروبية. أما العرق الرئيسي للفنلنديين فيرجعان إلى عرق شرقي البلطيق والعرق النوردي (Nordic) الموجود في شمال أوروبا الغربي.

اللغة الفنلندية: فنلندا-سوومي. إن فنلندا اسم فنلندا المعروف عالميًا هو فنلندا إما «سوومي» (SUOMI) فهو اسم آخر باللغة الفنلندية.

واللغة الفنلندية لا تعتبر لغة هندية-أوروبية بل هي تشكل مع اللغتين الهنغارية والاستونية وبعض اللغات لأفليات وسط شمالي روسيا، جزءًا من عائلة (فينو-أوغريان) (الفنلندية-الأوغرية) التي يتكلمونها ما بين 21-22 مليون نسمة. وقد تأثر تطور اللغة الفنلندية ولغات بلغات الجاربة (الفنلندية-أوروبية) المجاورة. وفي اللغة الفنلندية، على كل حال نجد أن الكلمات المستعارة قد تغيرت بشكل أقل مع مرور الزمن عما تغيرت
ترتيب المدن، البلدان والقصبات حسب عدد السكان (إحصاءات كانون الثاني عام 1974).

<table>
<thead>
<tr>
<th>المدينة</th>
<th>السكان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>1,610,000</td>
</tr>
<tr>
<td>توركو</td>
<td>1,060,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوفورما</td>
<td>882,000</td>
</tr>
<tr>
<td>بيهيفينكسي</td>
<td>832,000</td>
</tr>
<tr>
<td>شينوماكي</td>
<td>785,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>760,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>730,000</td>
</tr>
<tr>
<td>بيسبيكسي</td>
<td>705,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>670,000</td>
</tr>
<tr>
<td>نورنا</td>
<td>650,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>620,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>610,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كورينكي</td>
<td>580,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كونييكي</td>
<td>550,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>530,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>520,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>510,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>490,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>470,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>460,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>450,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>440,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>430,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>420,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>410,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>400,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>390,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>380,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>370,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>360,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>350,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>340,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>330,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>320,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>310,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>300,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>290,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>280,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>270,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>260,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>250,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>240,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>230,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>220,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>210,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>200,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>190,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>180,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>170,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>160,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>150,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>140,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>130,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>120,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>110,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>100,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>90,000</td>
</tr>
<tr>
<td>هلسنكي</td>
<td>80,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سااريماكي</td>
<td>70,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوسفيو</td>
<td>60,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كارلستاد</td>
<td>50,000</td>
</tr>
<tr>
<td>سايميكي</td>
<td>40,000</td>
</tr>
<tr>
<td>فريدنكا</td>
<td>30,000</td>
</tr>
<tr>
<td>كوبنهاجن</td>
<td>20,000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

Kuningas على نفس هذه الكلمات في لغاتها الأصلية. فكلمة King قرينة من الشكل القديم للكلمة الإنجليزية وقد استعمرت من لغة قرينة للانكليزية منذ زمن قديم. واللغة الفنلندية كاللغة الإيطالية حسنة الوقوع في الأذن ورقية وهي غنية بالأحرف الصوتية. وهذه الأحرف الصوتية القصيرة منها والطويلة يمكنها أن ترد في أيّ مقطع من الكلمة: على سبيل
اللغات الأخرى:

يوجد في فنلندا أقلية تتكلم اللغة السويدية وينحدر جزء من هذه الأقلية من السويديين الذين هاجروا إلى فنلندا بين القرنين التاسع والثالث عشر، أما الجزء الآخر فهم من سلالة فنلندية تربت السويدية عندما كانت لغة الترقين.

وفي عام 1880، كان لا يزال 14.3% من السكان يتكلمون اللغة السويدية كليها أم، ولكن في عام 1970 انخفضت هذه النسبة إلى 5.5% ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة الولايات وإرتفاع نسبة الهجرة بالرغم من اقرار اللغة الفنلندية كلغة مكتوبة منذ القرن السادس عشر فقد بقيت اللغة السويدية لغة الإدارة والثقافة حتى النصف الثاني من القرن التاسع. وفضل جهد ي.ف. سنايلا عام 1863 أصبحت الفنلندية لغة رسمية جنبًا إلى جنب مع اللغة السويدية.

ويقول المرسوم الحكومي الصادر عام 1919 (اللغتان الفنلندية والسويدية هما اللغتان الرسميتان لجمهورية فنلندا).
وفي عام 1970، تبين من الإحصاءات أن 3800 شخص لا يزالون يتكلمون لغة (اللاب) وهي لغة من عائلة الفنلندية - الأوغرية وذلك في منطقة (لابند) الفنلندية.
تاريخ فنلندا

عام 1155 قامت حملة السويد الأولى على فنلندا، فأصبحت جزءًا من المملكة السويدية.
عام 1809 سلّمت السويد فنلندا إلى روسيا، فجعلها القيصر بوقيا ذات حكم ذاتي.
عام 1917 أخذت فنلندا استقلالها في كانون الأول
معترفًا به من قبل روسيا، وفرنسا، ومانيا والسويد.
عام 1919 وضع الدستور المعمول به حاليًا وأصبحت فنلندا جمهورية.

أول من أشار إلى وجود الشعب الفنلندي هو المؤرخ الروماني (تاسيتوس) في كتابه المدعو (جرمانيا) ولكنه كان يقصد فعلاً شعب (اللاب) سكان فنلندا الأقدمين. وخلال القرن الأول بعد البلاد بدأت هجرة مجموعات صغيرة من الفنلنديين شمالًا إلى فنلندا من دول بحر البلطيق، وفي سنة 1000 بعد الميلاد كانت قد تأسست مستعمرات دائمة وثقافية شعبية انعكس في اللحمة الوطنية الفنلندية (كاثالية). كانت المسيحية قد سبق لها وظهرت في فنلندا خلال القرن الحادي عشر.
وفي عام 1155، غزا الملك السويدي (إريك القديس) فنلندا وثبت أقدام المسيحية فيها بمعاونية الأسقف (هيريك) اسقف (إوبصالا) الإنجليزي المولد. وقد سيطرت الكنيسة الكاثوليكية
في فنلندا منذ 300 سنة ولكن في الفترة ذاتها كانت الحكومة السويدية تثبت بطراد أقدامها وسلطتها في فنلندا. ومع مجيء التيار الديني البروتستانتي في بداية القرن السادس عشر، كانت سلطتها قد تثبت نهائياً. كان القرن السادس عشر على كل حال فترة حركة تطور وطني قوي، ولكن تقدم هذه الحركة قد أعيق خلال القرنين التاليين. ومن منتصف القرن الثامن عشر، قويت الحركة الإقتصادية لعقد قدرة السويد على حماية مصالح فنلندا، وانتهى الأمر بالاستيلاء والسخط على تأسيس (عصرة ألالا) ضد الملك في سنة 1788 ونسبة الحزب الذي دامت من سنة 1808 إلى 1809، سلّمت السويد فنلندا إلى روسيا، وأصبحت بعدها فنلندا دوقية كبرى تتمتع بالحكم الذاتي. وأقيم اتحاد بين فنلندا ولوديا ممثلاً بشخص القديس الذي نصب نفسه كدوق فنلندا الأكبر، ولكن سلطته كانت محدودة بسبب الدستور القديم، إذ كان لفنلندا مجلسها وحكومته وادارتها وقوانينها ومحاكمها وخدماتها البريدية وخدمتها (حتى عام 1904) وعملتها (منذ عام 1860). ولكن في سنة 1906، استبدل مجلس المقاطعات الأربعة برلمان موحد. وأعطيت المرأة حقوقها السياسية الكاملة ولأول مرة في أوروبا.

امتدت إيدي حركة (اتحاد الشعوب السلافية) في روسيا في نهاية القرن لتصل فنلندا أيضًا. وبرموج الوقت قامت محاولات كثيرة لجعل فنلندا روسية وانتهت حالة الحكم الذاتي للبلاد. وأثار هذا في فنلندا مقاومة سلبية ورغبته شديدة بالاستقلال التام. وفي 6 كانون الأول سنة 1917، بعد ثورة
تشرين البولشفية، أعلنت فنلندا استقلالها. ولكن البداية الفعالة للنشاط السياسي تأخر بسبب اندلاع الحرب الأهلية، وكانت هذه حربًا بين قوات الحمر والبيض في فنلندا والتي اشتركت فيها أيضًا القوات الروسية المتمركزة في فنلندا والقوة الألمانية التي أرسلت خصيصًا إلى فنلندا. ولكن أعلام السلام تم مع روسيا عام 1920، ولقد بقيت العلاقات الفنلندية الروسية فقيرة وحتى غيابية في العشرينات والثلاثينات إلا أن الاتحاد السوفيتي اقترح عام 1938 بعض الترتيبات لضمان أمن فنلندا. وبعد فشل المحادثات - طلب في تشرين أول (أكتوبر) 1939 بعض النازلات في حدود فنلندا لتحسين مركز لينينغراد الاستراتيجي. ولكن المصادر التي تلقى انتهاك إلى خلاف مستحكم. وكانت نتيجة اندلاع حرب الشتاء التي دامت ثلاثة أشهر ونصف واستيلاء روسيا على قسم من فنلندا في الجنوب الشرقي. واندلاع حالة الخصم بين المانيا وروسيا عام 1941 وجدت فنلندا نفسها متورطة في حرب المواصلة مع روسيا ولكن في سنة 1944 وبموجب شروط الهدنة التي وضعت في باريس تنازلت فنلندا للاتحاد السوفيتي عن المقاطعات التي كانت قد احتلتها أثناء الحرب وأيضًا منطقة (يتسامو) التي كونت منفذًا على المحيط المتجمد الشمالي.

على ضوء التجارب التي كسبتها فنلندا من هذه الحروب كان المبدأ الأساسي لسياساتها الخارجية هو أن التوعد للقوى المضادة للاتحاد السوفيتي لن يكون الحل التاريخي الصحيح لمشكلة الأمان الفنلندية. إن الفرضية الأساسية لسياسة فنلندا
الخارجية الجديدة، هي ان اهتمام الاتحاد السوفيتي بحدوده الشمالية الغربية اهتمام دفاعي طبيعي. ولو ان في قدرة فنلندا بواسطة هذه السياسة الخارجية ان تضمن ان اراضيها لن تستعمل لأغراض عدوانية ضد حدود الاتحاد السوفيتي الشمالية الغربية فسوف يغطي هذا المصلحة الرئيسية للاتحاد السوفيتي في الأراضي الفنلندية، وفي نفس الوقت، يضمن استقلال فنلندا واحترام حدودها.

الذي وقع عام 1971 ببراز بcision بمشاريع هامة مشتركة.
منها مشروع استثمار غابات (باباري) (وستاموس) ومراكز
الصناعة المعدنية التي أسستها فنلندا في جمهورية كاريليبا
الاشترائية ذات الحكم الذاتي. ومن المشاريع أيضًا تزويد
فنلندا بأقران الطاقة الذرية من قبل الاتحاد السوفيتي. وفي
عام 1971 وقعت اتفاقية تزويد روسيا على أساسها فنلندا بالغاز
الطبعي، وفتحت مجالات جديدة في العلاقات الاقتصادية
بين فنلندا والاتحاد السوفيتي حين وقع على اتفاقية التعاون عام
1972 بين فنلندا ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل
. وتشكل التجارة مع الاتحاد السوفيتي 12 بالمئة من
مجمعة تجارة فنلندا الخارجية. فهي تصدر السفن والآلات
الحرية والورق... الخ وتستورد الوقود، والمواد الصناعية
الخام والآليات والسيارات وغيرها. ومن دلالات حسن العلاقات
الروسية الفنلندية هو إيجار روسيا لقسم من أراضيها لفنلندا
وهي المقاطعة الروسية من قنال (ساسما) التي تصل المياه الداخلية
الفنلندية بخليج فنلندا وبحر البلطيق.

فنلندا واسكندنافيا: 
لفنلندا علاقات وثيقة مع البلدان الاسكندنافية (النوردية
الأخرى: الدانمرك وإسبرندا والروج والسويد. ويعتبر
المجلس النوردي، ويعني "المجلس الشمالي" الذي أُنشئ
عام 1952 ودخلته فنلندا عام 1955 الأساسي الرئيسي للتعاون
بين البلدان الخمس ويتتألف هذا المجلس من 78 عضوًا
ينتخون من قبل البرلمانات الخمسة وأعضاء الهيئة التشريعية
في جزر (فايري) و (أولاند) وعدد غير محدد من ممثلي

17
الحكومات الذين لا حق لهم في التصويت. ليس بإمكان هذا المجلس إتخاذ قرارات تلتزم بها الدول الأعضاء، ولكن توصياته للحكومات قد أدت إلى قيامها بإجراءات دمجية هامة.
وقد أنشأ هذا المجلس سوءًا عمليًا موحلة عام 1954 يحق لأي مواطن من الدول الأعضاء بموجبه أن يعمل ويقيم في أي بلد من البلدان الإسكندنافية دون أي قيود. واتخذ قرار إجماعي بالنسبة للحقوق الاجتماعية يتمتع بسواجه المواطنين من الدول الخمس بكل الخدمات والقوائم الاجتماعية حينما أقاموا في البلاد النوردية. وليس من حاجة لمجازات السفر عند تنقل رعايا الدول الأعضاء ضمن المنطقة النوردية. وتشكل البلاد الإسكندنافية وحدة متكملة بالنسبة لمجازات السفر في علاقاتها مع العالم الخارجي.
وقد بدأ هذا المجلس بوضع خطوات لتوحيد التشريعات في مختلف الحقول. وقد أدت توصياته إلى إنشاء مؤسسات تربوية ومراكز أبحاث مشتركة مثل «المؤسسة الإسكندنافية للابحاث النظرية في علم الذرة» و «الكلية الإسكندنافية للصحافة» في الدانمارك.
تقع مسائل السياسة الخارجية والدفاع خارج نطاق اختصاص «المجلس النوردي» ولكن وزراء الخارجية للبلدان الخمس يجتمعون بانتظام مرة أو مرتين في السنة لتبادل وجهات النظر بالنسبة لأمور تهم الجميع. وفي الأمم المتحدة تشكل البعثات الإسكندنافية مجموعة أقلية معترف بها.
وفي عام 1962 وقعت البلدان الخمس (اتفاقية التعاون النوردي) السماء (معاهدة هلسنكي) والتي تنص على تقوية
تعاون البلدان الخمس المذكورة. وبإعادة النظر في هذه المعاهدة عام 1971، أنشئت "سكرتارية نوردية (Nordic Secretariat) الإسكندنافي في ستوكهولم. بالإضافة إلى هذا، انشئ مجلس وزاري نوادي لرعاية التعاون الكامل بين الحكومات الخمس وتتعاون الحكومات النوردية في هذا المجلس كما في الماضي من خلال اجتماعات غير رسمية ويتقاضى على القرارات التي تتخذ من قبل المجلس الوزاري بالإجماع. ومنذ عام 1973، أنشئ في أوسلو "سكرتارية" للجنس الوزاري، بينما ابتدأت بالعمل منذ سنة 1972 "سكرتارية الثقافة النوردية" المشترك كمنتج ل"اتفاقية الثقافة النوردية" البعيدة المدى بين البلدان الخمس.

تحددت السياسة التي اتبعتها فنلندا في الأمم المتحدة في الكلمات التالية بمناسبة انتخابها كعضو في مجلس الأمن للفترة 1969 - 1970: فنلندا هي بلد صغير حيادي سعي للأمن ووجوده ليس من خلال الاعتماد على الأحلاف العسكرية أو حماية مجموعة من القوى ضد أخرى. بلعتمد سياسة خارجية بعيدة مرسومة بشكل يبقى فنلندا خارج الصراعات والتناقضات الدولية. إن فنلندا مصلحة حيوية في انجاح وتطوير عملية الوصول إلى نظام عالمي يسوده السلام والعقل مؤسس على شروط آمن جماعية، وهي تلك التي تنص عليها مبادئ الأمم المتحدة. وتستطيع فنلندا المشاركة في ذلك من خلال الاحتفاظ

فنلندا والامم المتحدة :
شارك في محاولات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ عام 1956 بارسل القوات والضباط للخدمة في قوات الأمم المتحدة. نذكر قائد قوات الأمم المتحدة الجنرال سيباستيوان البحري، نشأ بتشدد وإطراد، هذا الحكيم الذي يلزم بالابتعاد عن الانحياز تجاه أي من القوى العظمى في صراعاتها، يمكننا من المحافظة على علاقات ودية مع كل الدول عبر حدود الأيديولوجيات أو التحالفات العسكرية، وهكذا نعمل كلما أمكننا ذلك في سبيل هدف مصالحة الخلافات والعمل على حلها جلًا سلميًا. إن الدول الحميدة التزامًا خاصًا، كما نعتقده، ليس فقط تجاه أنفسها ولكن أيضًا تجاه المجتمع الدولي ككل، ألا وهو الالتزام بالتصريف بموضوعية وبضبط النفس كي تحتفظ بثقة كل الأطراف وكذلك بالقدرة على القيام بالخدمات السلمية التي قد تطلب منها في صالح السلام أو الأمن الدولي.

تمشياً مع هذه السياسة، اشتركت فنلندا فعليًا على سبيل المثال في عمليات الأمم المتحدة لفرض السلام في منطقة...

وإضافة إلى ذلك، يلعب فنلندا دورًا متقدمًا في القضايا الإنسانية للأمم المتحدة. إنها تقدم جزءًا كبيرًا من مساعدات الإسكان، على سبيل المثال، من خلال الأمم المتحدة والهيئات المختلفة. ولها أيضًا المشاريع في مجال الأعمال التجارية الخاصة في البلاد الأفريقية. وفي الحقول الاقتصادية والاجتماعية فإن فنلندا عضو في الهيئات الأساسية للأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD، ومنظمة الأمم المتحدة للاسماء الجغرافية UNIDO، ومنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة UNESCO، والأمم المتحدة العامة للتعليم والثقافة والرياضة الدولية.  

21
سياسة فنلندا الخارجية في السبعينات:

سعت فنلندا إلى الأمن بقائها خارج الصراعات والثورات الدولية الخارجية. وهي تستمر في هذا واستطاعت أن تنجز فيه حتى الآن. وحالة الأمن التي تتمتع بها فنلندا لا تعتمد على التحالفات العسكرية أو على حماية إحدى الدول العظمى.

فالحديد السلمي النشط والعلاقات الودية مع جيرانها المبنية على الثقة المتبادلة هما أساسي السياسة الخارجية الفنلندية.

وعلى هذا فالأمن لا يعني الانعزالية، فترويج الحلول السلمية للصراعات وإتمام التعاون الدولي هما من صلب سياسة فنلندا الخارجية.

وبالتالي هذه الوسيلة طلبت فنلندا مركزها ضمن القضايا الاوروبية وقد حاز حيادها السلمي على اعتراف دولي واسع. وربما كان أفضل دليل على الثقة والاحترام اللذين يتمتع بهما هذه السياسة هو الشرف الذي منح لفنلندا خلال هذا العقد الأخير. فقد أتيح لفنلندا استضافة عدد من المؤتمرات ذات الأهمية التاريخية والهادية إلى السلم العالمي.

وفي السنوات 1969–1972 وقعت الجولات الأولى والثانية والخامسة والسابعة من محادثات تحديد الاستراتيجية الاستراتيجية السوفيتي–الأمريكية للاستقرار بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي في هلسنكي.

وفي عام 1972 بدأت في هلسنكي المشاورات المتعددة الأطراف حول مؤتمر الأمن والأوروبى. كان المحرر على هذا المؤتمر هو فنلندا.

وتلت المشاورات أول مرحلة من مؤتمر الأمن والأوروبى في تموز 1973 وعلى مستوى وزراء الخارجية.

وفي تموز 1975 عقد في هلسنكي أيضًا أكبر مؤتمر...
العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العالم الخارجي:

تعتمد اقتصاديات فنلندا كأكبر من الدول الصناعية ذات المستوى المرتفع من المعیشة على التجارة الخارجية إلى حد كبير. وهذا يظهر بوضوح من أن الصادرات من البضائع والخدمات تشكل 25 بالمئة من الناتج القومي. ولقد كان النمو الاقتصادي سريعاً في العشرين سنة الأخيرة. إذ أن الناتج القومي ازداد بنسبة 5 بالمئة سنوياً والصادرات بنسبة 13 بالمئة سنوياً. وخلال النشاط الشديد للاستثمارات وعملية إعادة البناء الاقتصادي فإن الصادرات قد اختلفت نوعيتها بشكل كبير. وتشابه مع سياساتها المحايدة، اعتمدت فنلندا مبدأ إبقاء التجارة مع كل البلدان على أساس من الحرية وعدم

قصر (نورك) وهو من القرى البيضاء. ابتدأ بناء هذا القصر في الثمانينات من القرن الثالث عشر. وقد أعيد ترميمه تمامًا منذ سنوات قليلة. يحتوي الآن على متحف وقاعات للجمعيات والاحتفالات المدينة (نورك). عقدت في هلسنكي صيف 1974 المرحلة الأولى من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وهذه انضمت إلى لوزانة الخارجية الذين حضروا هذا المؤتمر.
التسوير. وطباعًا فإن حجم تجارتها تحدّد أوروبا. وتتطرّب السويد وبريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي من أهم البلدان التي تتعامل معها تجارياً بين الدول المتفردة. أما الولايات المتحدة واليابان فهي من أهم عميلاتها خارج أوروبا. إن حصة البلدان ذات الاقتصاد المشارك في أسواق دولية بالنسبة لتجارة فنلندا الخارجية تعادل تقريباً أربعة أخماس وللدول الاشتراكية خمس وحد. إن التجارة والعلاقات الاقتصادية المبنية على عدد كبير من الاتفاقات المتعددة الأطراف أو الثنائية.

وبصورته أشغال فقد ساهمت فنلندا في أعمال «الاتفاقية الدولية لدبلومات التجارة» GATT منذ عام 1949. وقد شاركت في كل جلسات التفاوض حول إزالة الرسوم والعقوبات الأخرى أمام التجارة.

وباستثناء بعض المنتجات الزراعية، فالواردات لا تخضع إلى تحديد في الكميات ويبلغ رسم الجمرك على البضائع أقل من 12 بالمائة. والجدير بالذكر في هذا المجال هو عضوية فنلندا في منظمة التعاون والانماء الاقتصادي.

وفي حقل العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب، فان فنلندا تقوم بدور طبيعي. ففي الوقت الحاضر تعاطى التجارة مع البلدان الاشتراكية من خلال اتفاقيات ثنائية طويلة الأمد. تكملها بروتوكولات تجارية سنوية، ولقد تطورت علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي بصورة خاصة وإلى حد كبير. إن تبادل السلع يمثل 15% من مجمل التجارة. فان الاتفاقيات التجارية الطويلة الأمد تلعب دورًا هامًا كعامل
تقسم السنة الفنلندية إلى فصول أربعة مميزة جدًا: الشتاء والصيف والخريف. وتغطي التلوج مناطق جنوب فنلندا لمدة خمسة أشهر في السنة. وبلغ معدل الحرارة في شهر شباط من 6 إلى 12 درجة مئوية.
في أقصى المناطق الشمالية في فنلندا يعوض الصيف المضيء عن الشتاء المظلم. ولدنة 23 يومًا لا تختفي الشمس وراء الأفق. مما يجعل طول النهار في هذه المناطق شهرين ونصف الشهر. وهذه الصورة أخذت عند منتصف الليل في منطقة لانندس النائية.
في المناطق الريفية في هولندا تنطلق الرياح السابقة والريف الساحلي، حيث توجد الرياح الساحلية التي تحتوي على الزروع فقط في (أوستر فينلند) على طول ساحل خليج هولندا والصورة اعلاه تبين منطقة زراعية في جنوب هولندا.
تتمثل هذه القلعة أحد أنواع الأمثلة عن قلاع فلسطين في العصور الأوسطى في "أولاقفين" وقد سُبِبت في القرن الخامس عشر.
يعتبر بهرو استراحة مسرح كوبوي هو مثالاً على استعمال المواد والمادية. صممه المهندس (رف. لوكون) و (هلبر ستروس) وأكمل عام 1965.

فنلدا بلد تقليدي في تصدير الورق والجبنة الورقية. والآن بدأ تصدير آلات لتصنيع الورق والأدوات وحتى العامل الكاملة. وبين الصورة طاحنة لجبن السوفلتين، وهو أكبر مصنع من نوعه في أوروبا ويدعى مصنع (ساوكوبست كاوكوبيا).
توازن في التقلبات الدائرة وفي ميزان المدفوعات. وقد ساهمت اتفاقية الرسوم المعقودة منذ عشر سنوات باستمرار التجارة. وهذا يعني المنتجات الصناعية من الرسوم عند دخولها الى فنلندا. وبالتزام التجاري، يؤمن أيضًا تصدير منتجاتها الى الاتحاد السوفيتي. وتعتبر الاتفاقية على التعاون التكنولوجي والصناعي كأساس للعلاقات الاقتصادية بين فنلندا وعدد من الدول الاشتراكية. وبموجب هذه الاتفاقات، وخاصة مع الاتحاد السوفيتي، تحقق قيام مشاريع صناعية كبرى وقائها ما زال ذلك قائمًا.

وأوجدت فنلندا أداة ذات عدة أطراف لهذا النوع من التعاون عام 1973 حين عقدت اتفاقية حول التعاون الاقتصادي مع مجلس المساعدة الاقتصادي المتبادل باعتبارها أول دولة ذات اقتصاد مرتبط بالسوق.

تتبادل فنلندا ثلثي تجارتها الخارجية مع دول أوروبا الغربية. وكان من أمر الضرورة بحركة التوحيد الاقتصادية في اوائل الستينات من خلال السوق الأوروبية المشتركة (EEC). واتحاد التجارة الأوروبية الحرة (EFTA). إن حمل فنلندا على البحث عن حلول مناسبة لحفظ مصالحها التجارية ومركزها التنافسي في هذه الأسواق المهمة. وفي عام 1971، عقدت فنلندا اتفاقًا تعاونيًا وهو تعاون اتحاد التجارة الأوروبية الحرة. ونص هذا الاتفاق على الغاء الرسوم الجمركية والحواجز التجارية الأخرى تدريجيًا بين فنلندا والدول السبع الأعضاء في اتحاد التجارة الأوروبية الحرة. وتحققت أهداف الاتفاق عام 1977 وتمت التجارة بشكل جيد خلال...
عقدت في هلسنكي صيف 1974 المرحلة الأولى من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وهكذا (صورة عائلية) تاريخية لوزراء الخارجية الذين حضروا هذا المؤتمر.

ان التجارة مع الدول النامية تستحق اهتمامًا متزايدًا.
وللتحقيق الطرق أمام هذا التطور قدمت فنلندا عام 1972 ما يسمى «النظام الشامل للافضلية» الذي يوفر ادخالًا معفوفًا من الضرائب إلى فنلندا بالنسبة للبضائع المصشحة ونصف المصشحة والمواد الخام ومنتجات المناطق الحارة. ان أكثر من مئة دولة نامية تستفيد من هذا النظام الذي أوجده «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية».
الحكومة: إن فنلندا جمهورية ذات سيادة، فقد أقر الدستور سنة 1919، والتشريع البرلماني سنة 1906 (أعيد النظر فيه سنة 1928). ويمارس البرلمان الفنلندي بمعاوضة رئيس الجمهورية السلطة التشريعية في البلاد، ولكن السلطة التنفيذية العليا متوسطة برئيس الجمهورية الذي يصدر قراراته في المجلس الوزاري بواسطة الوزير المختص. أما السلطة القضائية فهي محولة من قبل محام معلمي منفردة.

ينتخب رئيس جمهورية فنلندا لمدة 6 سنوات بواسطة هيئة انتخابية يبلغ عضوها الثلاثين. ولله الحق في أن يرفض مشروع قانون مقدم من قبل البرلمان بعدم اقرار هذا المشروع، ولكن البرلمان يجري تصويتًا على مشروع مرفوض كهذا ويصبح هذا المشروع نافذاً إذا أقر من قبل اثنتي عشرة البرلمان دون تعديل.

ومن صلاحيات رئيس الجمهورية أيضًا إصدار المراسيم والقوانين المحلية التي لا تحتوي على نصوص تضم تعديلًا للقانون. وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة ولكنه قد يفوض سلطته هذه لغيره إبان الحرب. وهو المسؤول عن علاقات فنلندا مع القوى الخارجية مع العالم بأن مقررات الحرب والسلام وإقامة المعاهدات ذات الأهمية مع القوى الخارجية يجب أن تجوز على موافقة البرلمان.

لقد تألف البرلمان من مجلس احادي منذ عام 1906.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
الهيئات المستقلة كالمجتمعات الإدارية الصغيرة والمجمعات الكنيسية.

ينص الدستور الفنلندي بوضوح على حقوق وواجبات المواطنين. ومن أهم الحقوق التمتع بما يلي: المساواة أمام العدالة، ضمن الحياة، الحرية، الملكية، حماية اليد العاملة، حرية العبادة والتعبير عن الرأي، والاجتماع والمشاركة في الجمعيات ومن أهم الواجبات الخدمة العسكرية الإجبارية.

الاحزاب السياسية:

1- الائتلاف الوطني: وهو حزب محافظ.
2- الاخوار (الحزب الوطني الفنلندي سابقًا).
3- الحزب الوطني السويدي الذي يمثل الأقلية السويدية.
4- الحزب المركزي: (الحزب الزراعي سابقًا).
5- الحزب الريفي.
6- الحزب الاشتراكي الديمقراطي.
7- تحالف الشعب الديمقراطي الفنلندي.
8- التحالف المسيحي.

ويشأن الحزب الاشتراكي الديمقراطي في فنلندا حزب العمال في بريطانيا، ويمثل تحالف الشعب الديمقراطي الفنلندي اليسار المتطرف. وبالرغم من تعدد الأحزاب في فنلندا فإن ميزان القوة السياسية لم يتغير بتغير التمثيل البرلماني وبموجب التمثيل النسبي في البرلمان، لم يستطع أي حزب أن ينال أغلبية برلمانية مطلقة خلال فترة الاستقلال. أما
## التمثيل البرلماني

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحزب الائتلاف الوطني</td>
<td>28</td>
<td>33</td>
<td>24</td>
<td>22</td>
<td>29</td>
<td>27</td>
<td>14</td>
<td>12</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرب الصيدلي الوطني</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرب الجزيرة</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرب المركزية</td>
<td>29</td>
<td>35</td>
<td>36</td>
<td>35</td>
<td>34</td>
<td>36</td>
<td>35</td>
<td>34</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرب البيغ</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>التحالف الإسلامي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>الحزب الديمقراطي الاشتراكي الفنلندي</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>الحزب الديمقراطي الفارس</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>نواب الشعب الديمقراطي الفنلندي</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>أحزاب أخرى</td>
<td>40</td>
<td>37</td>
<td>36</td>
<td>41</td>
<td>37</td>
<td>36</td>
<td>47</td>
<td>43</td>
<td>43</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الحكومات التي ظهرت في فنلندا طيلة مدة الاستقلال فهي

اما ائتلافية أو حكومات أقلية.

## الإدارة:

يرأس الحكومة رئيس الوزراء المسؤول عن الإدارة العامة كما ذكرنا سابقًا. وهناك إحدى عشرة وزارة وهي: وزارة الخارجية، العدل، الداخلية، الدفاع، المالية، التربية، الزراعة، المواصلات، العمل، التجارة والصناعة، الصحة، والشؤون الاجتماعية. بالإضافة إلى هذه الوزارات يوجد ووزير بدون حقيبة مسؤول عن التجارة الخارجية والتخطيط. وتخضع لهذه الوزارات مجالس مركزية التي تفوض الأمور للسلطات المحلية.

وقد قسمت فنلندا لأسباب إدارية إلى مقاطعات وبلديات. هناك اثنتا عشرة مقاطعة تدير كل منها حكومة إقليمية برئاسة حاكم المقاطعة. والدولة هي المسؤولة عن إدارة المقاطعات. وترشح على ادارة البلدية مجالس محلية ذاتية.
(البلدية هي أصغر وحدات التقسيم الإداري في الدول الأوروبية) وتحل (جزر الأولند) - وهي تشكل مقاطعة واحدة - بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي.

هناك ثلاثة أنواع مختلفة من البلديات.

- المدن: عددًا ۶۳
- القصبات: عددًا ۲۱
- الكومونات الريفية: عددًا ۳۹۷

وتحصل البلديات ضرائبها بنفسها وتدير اقتصادها الخاص وتحافظ على النظام وترعى كل الأمور التي لم تفرض السلطات الأخرى بحكم القانون. أما المقرارات فيجب أن تُهدي من قبل "مجلس البلدية" الذي يُنتخب بتمثل نسبا لأربع سنوات. ويعهد بالسلطة الإدارية والتنفيذية إلى هيئة البلدية وسميّها. وتعتمد البلدات حاليا على خبراء يتقاضون معاشات لإدارة أعمالها بدلاً من إمكانمنتجين. ومن بين هؤلاء "مدير البلدية" و"سكرتير البلدية" وذلك في المناطق المعمرة ويقابل هؤلاء موظفون مشابهين في البلدات الأخرى. وباستطاعة البلدات التعاون فيما بينها وإقامة إتفاقيات بلدية لدعم المؤسسات العامة وإدارة المشاريع الأخرى.

النظام القضائي:

تدير العدل في فنلندا محكمة مستقلة. وتُنظر محكمة العدل في الدعاوى المدنية والجنائية. في المناطق الريفية، تعرف محكمة الدرجة الأولى بالمحاكم الدائرية وتنتمي إلسلطة القضائية فيها إلى قاض متمر ونيابة محلفين يتراوح عدد أعضائها بين ۵ - ۱۲ شخصًا من غير المهتمين. وتنقسم
الدوائر في المحاكم إلى جلسات دورية تتعقد بانتظام ولها هيئة محلفين خاصة بها. باستبعاد هيئة المحلفين بقرار إجماعي ابطال قرار القاضي. أما في البلدان فان محاكم الدرجة الأولى هي (محاكم البلدية) يرأس كل منها قاضٍ متمرّن ومستشاران.

تمثل محاكم الدرجة الثانية بأربع (محاكم استثنائية) لكل منها رئيس، واحياناً نائب رئيس، وعدده من (مستشاري الاستئناف)، وهذه المحاكم تنظر في قضايا الاستئناف من المحاكم الأدنى درجة وفي بعض الدعاوى الجنائية، تشكل مسلك محاكم الدرجة الأولى. أما السلطة القضائية العليا فتجسد (بالمحكمة العليا) التي يعاد الاحتكام إليها للنظر في أحكام (محاكم الاستثنائية)، أما حق الاستئناف فهو منوط بشروط معينة. وتتألف المحكمة العليا من (رئيس) وعدد من (مستشاري العدل). وينظر بالدعاوى في المحاكم الأولى شفهياً ثم تدون، أما في المحاكم العليا فالدعاوى مدونة دائمًا.

وهناك أيضًا محكمة فوق العادة تعرف (بمحكمة الدولة الاتهامية) وتدعى هذه المحكمة إلى الانعقاد عند الضرورة وتتعين بمقاضاة الوزراء عدد آخر من موظفي الدولة الكبار. أما المقاضاة في الأمور الإدارية فتقوم بها محاكم من درجة أقل تشكل من (موظفين حكوميين) اما في الأمور الأكثر أهمية فتصبح من مسؤولية (المحكمة الإدارية العليا) التي تتألف من رئيس، وعدد من (المستشارين الإداريين). أما (المحكمة العليا للخدمة المدنية) فتعين بالقضايا...
التدابير المتعلقة بموظفي الخدمة المدنية ومسائل وزارة العدل المتعلقة بالإدارة القضائية. وفي بداية 1972 كان هناك 4992 مذنبًا في السجن منهم 109 من النساء.

الشرطة:

تشرف على الشرطة وزارة الداخلية. وقائد الشرطة في كل مقاطعة هو مدير الشرطة المحلي الذي يترأس مجموعة من المفوضين المحليين وفي كل بلدة يترأس قوة الشرطة مفوض أو ضابط. كما يتعاون كل شرطة محلية (فصيلة جوية). أما واجبات الأمن على مستوى الدولة فتقوم بها (شرطة الأمن).

الدفاع:

يحدد عمل تحصينات وقوى فنلندا البحرية والبرية والجوية ضمن واجبات ذات صفة داخلية وللدفاع عن الحدود. وذلك بموجب معاهدة باريس للسلام المعقدة سنة 1947. وبناء على ذلك، فالجيش بما فيه جنود الحدود وسلاح الدفاع المدفعية المضادة للطائرات، يضم 344،440 جندي ، وتضم البحرية 4،440 جندي وحمولة 10،000 طن، والقوة الجوية بما فيه الاحتياط تضم 60 طائرة و3،300 رجل وهذا يجعل المجموع 1،990 رجل.

بما فيه المقاتلون موظفو الخدمة والصيانة. وهذه القوة الدفاعية لفنلندا تعتبر أقل مما أقر في معاهدة السلام. وهذه المعاهدة تحظر على فنلندا امتلاك أو بناء أو إجراء التجارب بالأسلحة النووية، أو بالصواريخ الموجهة ذاتيًا أو الموجهة (باستثناء الصواريخ الدفاعية)، وكذلك الألغام البحرية والطوربيدات التي تنفجر دون اصطدام والطوربيدات التي تحمل أثاثًا.
والغواصات، أو أية سفينة أخرى تعمل تحت الماء، وزوارق الطوربيد التي تعمل بمحرك أو أية انواع خاصة بالعمليات الهجومية. وينظر على القوة الجوية امتلاك أية طائرة صممها أساساً كقاذفة قنبل.

رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى لقوات الدفاع ويليه مباشرة القائد العام لقوات الدفاع، وتبقى السلطة الإدارية العليا من اختصاص وزارة الدفاع. وتتضمن القوة الدفاعية ابان السلام هيئة اركان الحرب والجيش، والقوة البحرية والجوية، والاحياء، ومدارس التدريب العسكري والمؤسسات العسكرية الخاصة، والمخازن والمستشفيات، والصيدليات والمحاكم العسكرية.

الخدمة العسكرية الإجبارية في فنلندا، وفي أوقات السلام يستدعى المجندون في سن العشرين. ويقبل المتطوعون من سن السابعة عشرة. مدة الخدمة الإجبارية 240 يومًا وتتمد إلى 330 يومًا في بعض الحالات كالضباط الاحتياطيين وضباط الصف وبعض الفنين. ولا تطبق الخدمة العسكرية الإجبارية على النساء.

الكنيسة:

أخذ بمبدأ العبادة الحرة في فنلندا منذ سنة 1923. ولكل مواطن الحق والحرية في اختيار أي مذهب ديني يوده أو يكون محددًا لا ينتمي إلى أي دين.

وحسب إحصاءات سنة 1972 فقد اتمنى 22.7 بالمئة من الشعب الفنلندي إلى الكنيسة الإنجيلية أو البروتستانتية اللوثرية، 1.3 بالمئة للكنيسة الأرثوذكسية، 0.3 بالمئة لا ينتمون إلى أية
الكنيسة الانجيلية

اللورثية:

السلطة العليا للكنيسة اللاذنية تقع تحت مسيحية ورئيس الجمهورية. بموجب الدستور والمجلس الألكليريكي، تتمتع الكنيسة ببعض من الاستقلال الذاتي.

يعتبر "المجمع الكنسي" أعلى هيئة للحكم الذاتي للكنيسة. ويجمع مرتين في السنة. ويتم انتخابه من اعضاء الكنيسة.

وجنين من رجل الدين، و32 من رجال الدين. أما كل من الأساقفة وممثلين مجالس الدولة والحكومة العليا والمحكمة الإدارية العليا، فهم أعضاء بحكم وظائفهم، وفي حدود إمكاناته يقترح المجلس الكنسي على البلدان بعض التعديلات التي يجب أن تطرأ على القانون الكنسي. وباستطاعة البلدان إملاً رفض أو قبول هذه الاقتراحات ولكن عدم تعديلها. ومن مسؤوليات المجمع الكنسي المحافظة على (المخزنة المركزية) للكنيسة التي بواسطتها تساعد الأساقفة الغنية تلك الفقيرة. أما المجلس الألكليريكي الذي يرأسه رئيس الأساقفة فهو يهيئ الأمور للمجمع الكنسي ويتم على تنفيذ قراراته.

تقسم فنلندا إلى ثماني أسقاف، لكل منها أسقف وجمعة من رجال الكنيسة اللاتينيين بالأبرشية. اللغة السويدية هي لغة واحدة لهذه الأسقافات. وعين الأساقفة من قبل رئيس الجمهورية بناءً على نتائج الانتخابات التي تجري في كل أسقفة. ومنذ سنة 1817 احتل أسقف مقاطعة (توركو) مركز رئيس الأساقفة. وتقسم الأسقافات إلى مراكز أبرشي (وبلغ
الكنيسة الأرثوذكسية: تخضع الكنيسة الأرثوذكسية في فنلندا إلى «بطرسية القطسطينية المسكونية» وتولى الحكومة سلطتها الإدارية العليا، أما الأمور الدينية فهي من مسؤوليات مجمع الأساقفة والمجمع الكنسي. أما الإدارة العامة فتنتبئ بها الأسقف والهيئة المركزية للكنيسة. وتقسم هذه الكنيسة إلى أساقفيين: (هلسنكي) و (كاراليا) و أسقف كاراليا الحالي هو رئيس الأساقفة.
الحياة الاقتصادية

كانت الزراعة مع صيد الأسماك وغيرها الموارد الرئيسية للغالبية العظمى من سكان فنلندا حتى منتصف القرن التاسع عشر. فالتصنيع لم يحرز أي تقدم ملموس حتى عام 1860. ولكن عند اندلاع الحرب العالمية الثانية كانت فنلندا قد أحرزت تقدمًا كبيرًا وكانت الثروات الحرجية التي تتمتع بها فنلندا قد أحرزت ذلك المركز المسيطر الذي لا تزال تتمتع به حتى الآن في الاقتصاد الوطني.

عندما أصبحت فنلندا دولة مستقلة بعد اتحاد الروابط مع الإمبراطورية الروسية عام 1917، ابتكرت فرص جديدة للتجارة الخارجية. وكانت فترة العشرين سنة التي تفصل بين الحربين العالميتين فترة تقدم صناعي نشط بالنسبة لفنلندا. وفنلندا كتبت منها الدول تأثرت بالنكسة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في الثلاثينات فأثر على تقدمها ذالك ولكنها استطاعت أن تغلب على هذه المصاعب أسرع بكثير من غيرها من الدول. وكانت فترة نهاية الثلاثينات فترة رخاء متزايد.

وتعتبر فنلندا اليوم من الدول الرائدة في انتاج وتصدير الخشب والموروثات الورقية. وبالرغم من الثروة المعدنية المحدودة وخلو فنلندا تمامًا من الفحم الحجري فقد استطاعتقطاعات صناعية أخرى خاصة الصناعة المعدنية أحرزت تقدم ملموس. وأدخلت الآلات الحديثة للزراعة وازداد حجمها حتى أنه...
في بداية الحرب العالمية الثانية، كانت فنلندا قد أصبحت بلدًا ذا اكتفاء ذاتي بالنسبة للحبوب وراحت تصدر كمية هامة من منتجات الألبان.

وإلاً، فإن الأضرار المادية نتيجة الحرب العالمية الثانية كانت أقل منها في فنلندا من كثير من البلدان الأخرى، فقد تضررت حياتها الاقتصادية إلى حد كبير. وimiter فنلندا

<table>
<thead>
<tr>
<th>الناتج القومي العام بالنسبة المئوية خلال السنوات</th>
<th>1948</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>1972</td>
</tr>
<tr>
<td>الزراعة</td>
<td>7,4</td>
</tr>
<tr>
<td>صيد الأسماك والحيوانات غير معروف</td>
<td>11,7</td>
</tr>
<tr>
<td>التحريج</td>
<td>34,1</td>
</tr>
<tr>
<td>الصناعة</td>
<td>30,1</td>
</tr>
<tr>
<td>البناة</td>
<td>8,7</td>
</tr>
<tr>
<td>المواصلات والنقل</td>
<td>7,6</td>
</tr>
<tr>
<td>التجارة، البنوك، التأمين</td>
<td>10,0</td>
</tr>
<tr>
<td>الحكومة</td>
<td>4,0</td>
</tr>
<tr>
<td>خدمات أخرى</td>
<td>9,1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلغ الناتج القومي بالنسبة للفرد عام 1971 716 دولارًا أمريكيًا، يقابل هذا الرقم في الدول الأخرى: 484 دولارًا في الولايات المتحدة الأمريكية، 226 دولارًا في كندا، 490 دولارًا في السويد، 210 في بريطانيا العظمى، 3170 في الدانمرك، 2920 في فرنسا.

39
أكثر من عشر طاقاتها ومواردها الإنتاجية وكان على ما يبرد
على 400,000 شخص أن يغادروا منازلهم وفي كثير من
الأحوال ان يغيروا مهنهم. وتحتم على الدولة دفع تعويضات
الحرب من دخل وطني منخفض، ومع ذلك فاصلاح ما أفسده
الحرب بعد الحرب قد تمّ انجازه بسريع مما توقعه معظم
الفنلنديين.
تقوم الحياة الاقتصادية في فنلندا على أساس الملكية الفردية
والنظام الحر. تحتكر الدولة بعض القطاعات مثل: السكك
الحديدية وبيع الكحول. ففي معظم الفروع على كل حال
تمثل الدولة قطاعًا من عدة قطاعات كما انة تمتلك حصة
كبيرة من الثروة الحرجة مسيطرة على 30% من مجمل
مساحة الغابات. وتمتلك أقل من 2% من الأراضي الصالحة
للزراعة.

أسعار العملة كما وردت من بنك فنلندا في 1 تشرين الثاني عام 1973

*مارك فنلندي*

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>85.00</th>
<th>100 فريك</th>
<th>4.88</th>
<th>100 غولدنس</th>
<th>6.47</th>
<th>100 بيتسا</th>
<th>16.75</th>
<th>100 رويال</th>
<th>4.41</th>
<th>100 كروش</th>
<th>0.20</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>باريس</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>نيويورك</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لندن</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ستراليا</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>استراليا</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>كوينتانغ</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فرانكاوين</td>
<td>3.686</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فرانكفورت</td>
<td>3.689</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مالطا</td>
<td>88.00</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مالطا</td>
<td>66.80</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>زوريخ</td>
<td>150.59</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بلجيكا</td>
<td>150.65</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ألمانيا</td>
<td>145.40</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
نظام النقد:


المصاريف:

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>عام 1972</th>
<th>عام 1971</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأجور، المعاشات ورسوم التفاقد</td>
<td>2374</td>
<td>2146</td>
</tr>
<tr>
<td>استهلاكات أخرى</td>
<td>1400</td>
<td>1400</td>
</tr>
<tr>
<td>مساعدات حكومية وصاريف الشحن</td>
<td>1508</td>
<td>1400</td>
</tr>
<tr>
<td>استثمارات حقيقية</td>
<td>1828</td>
<td>1800</td>
</tr>
<tr>
<td>الفائدة والاستثمارات المالية الأخرى</td>
<td>1727</td>
<td>1600</td>
</tr>
<tr>
<td>التدفقات والتحويلات وصاريف أخرى</td>
<td>391</td>
<td>371</td>
</tr>
<tr>
<td>(ب) المصاريف بأسعار الاستهلاك</td>
<td>16,276</td>
<td>15,000</td>
</tr>
<tr>
<td>(ب) الصرف</td>
<td>382</td>
<td>382</td>
</tr>
<tr>
<td>(ب) الصرف + (ب)</td>
<td>334</td>
<td>334</td>
</tr>
<tr>
<td>قروض الدولة:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عام 1972</td>
<td>عام 1971</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>من الخارج</td>
<td>من الخارج</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>20</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>في الداخل</td>
<td>في الداخل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>859</td>
<td>859</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>استهلاكات:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>خارجية</td>
<td>خارجية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>140</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>داخلية</td>
<td>داخلية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>552</td>
<td>552</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>(ج) صافي الالتزام الإجمالي طويل الأمد</td>
<td>82</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>+ 103</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>413</td>
<td>+ 413</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1083</td>
<td>+ 1083</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ماليات القطاع العام:

المصاريف والدخل الحكومي عام 1971 وعام 1972 (بالمليون مارك فنلندي).

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>عام 1972</th>
<th>عام 1971</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الدخل أو الأيرادات:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ضريبة الدخل والأجور</td>
<td>3910</td>
<td>3910</td>
</tr>
<tr>
<td>ضريبة الأماكن</td>
<td>3140</td>
<td>3140</td>
</tr>
<tr>
<td>ضريبة القيمة المضافة</td>
<td>3700</td>
<td>3700</td>
</tr>
<tr>
<td>الضرائب الأخرى</td>
<td>3700</td>
<td>3700</td>
</tr>
<tr>
<td>الدخل من احتكار الكحول</td>
<td>814</td>
<td>814</td>
</tr>
<tr>
<td>الضرائب الأخرى والآبارات التي تظهرنها الدولة</td>
<td>1400</td>
<td>1400</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(أ) الدخل بأسلوب الضرائب المختصرة: 13,547
الزراعة:

على الرغم من كون 20 بالمئة من السكان لا يزالون يعتمدون من الزراعة والتهريج، إلا أن هذين القطاعين يمثلان 70% من الناتج القيمي العام، وهذا يعني أن الانتاج الزراعي منخفض نسبيًا، وهذه الحقيقة يمكن أن تعزى إلى المناخ، فالمحايا الزراعية مثل القمح، الجارو، الشدي، الشوف، البطاطس، والشمندر السكري الخ. لا يمكن زراعتها في فنلندا، إلا أنها تمثل الحد الشمالي الأقصى جغرافيًا من المنطقة الصناعية. أما في السويد، على سبيل المثال فان 80% من المزارع تبيت في القسم الجنوبي من البلاد والتي اقصى نحو الجنوب من أية أراضي فنلندية. وتتميز الزراعة في فنلندا بالدوليات الصغيرة من الأرض والعلاقات بين الأراضي الصالحة للزراعة، وتربية الماشية والتحري، ولا تتأثر بظروف المناخ. وتتأثر بظروف المناخ التي تتأثر الزراعة، وقد تم الحصول على نتائج ممتازة بالنسبة للمعاه.
وحسب إحصاءات سنة 1969 كان في فنلندا حوالي 297,000 مزرعة تبلغ مساحتها أكثر من هكتار واحد (الهكتار = 10,000 م = 2,5 أكر). وبالنسبة إلى مساحات الأراضي المزروعة فقد صنفت كالتالي:

- 76٪ من الأراضي مساحتها من 1 - 5 هكتارات
- 23٪ من الأراضي مساحتها من 5 - 10 هكتارات
- 26٪ من الأراضي مساحتها من 10 - 25 هكتارات
- 3،7٪ من الأراضي مساحتها من 25 - 50 هكتارات
- 5،0٪ من الأراضي مساحتها من 50 - 100 هكتارات
- 1،0٪ من الأراضي مساحتها أكثر من 100 هكتار.

هربج:

ان أهمية الأساسية للغابات بالنسبة لاقتصاد فنلندا القومي يمكن فهمه فورًا من حقيقة أن الغابات هي أهم موارد البلد الطبيعية، وهي تغطي 71٪ من مساحة الأراضي. وتحت فنلندا المركز الثالث في الثروة الحرجية بعد السويد والاتحاد السوفيتي إذ تبلغ 169 مليون هكتار بمعدل 5 هكتارات من الأرض الحرجية لكل فرد في فنلندا.

الإنتاج، وصافي الورادات (+) وصافي الصادرات (−) لبعض المنتجات الزراعية (بالمليون كيلوغرام)

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>لحم خنزير يغسلي</th>
<th>لحم بقر</th>
<th>جبن</th>
<th>زبدة</th>
<th>بطاطس</th>
<th>شيفان</th>
<th>شورب</th>
<th>حافرد</th>
<th>شير</th>
<th>قمح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سنة 1976</td>
<td>132</td>
<td>465</td>
<td>154</td>
<td>168</td>
<td>148</td>
<td>103</td>
<td>127</td>
<td>132</td>
<td>128</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>سنة 1977</td>
<td>132</td>
<td>465</td>
<td>154</td>
<td>168</td>
<td>148</td>
<td>103</td>
<td>127</td>
<td>132</td>
<td>128</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>سنة 1978</td>
<td>132</td>
<td>465</td>
<td>154</td>
<td>168</td>
<td>148</td>
<td>103</td>
<td>127</td>
<td>132</td>
<td>128</td>
<td>128</td>
</tr>
</tbody>
</table>
اما مجموع الثروة الحرجية فهي (1448) مليون متر مكعب (بما فيه لحاء الشجر) وتبلغ الزيادة السنوية 48 مليون متر مكعب (باستثناء لحاء الشجر) وأهم أصناف الأشجار هي: الصنوبر (38%)، التوب (من فصائل الصنوبر) (38%), البنوار أو شجر القضبان (17%), الحور والحور الرومي (2%). وتستعمل الألياف القوية الطويلة للصنوبر والتنوب في صناعة العجينة الورقية وهي أكبر صناعة حرجية تستهلك غابات فنلندا. وتستعمل كميات كبيرة من خشب الصنوبر البطيء النمو في صناعة نشارة الخشب. أما أهم طريقة لاستعمال شجر البنوار فهي في صناعة الخشب الرقائقي. ولكن أشجار البنوار الصغيرة تستعمل في صناعة العجينة الكيميائية. وتنمو الصناعة الحرجية السريع، ازداد استهلاك الخشب الخام. وقد بلغت كمية الخشب الخام المستخدم في الصناعة سنة 1970 37 مليون متر مكعب مقابل 27 مليون متر مكعب عام 1990. وقد أجري برامج واسع النطاق يعمل على تطوير الاعتناء بالغابات ويهدف إلى تحسين النسبة واستبدال الغابات البطيئة النمو والتي تعطي انتاجًا ضعيفًا، وتجفيف المستنقعات لخلق غابات مكانها وإخصاب الغابات. يمتلك الغابات الفنلندية ملاكون خاصون وهم عمومًا المزارعون الذين يعتمدون على الغابات كمورد دخل رئيسي. وكثير من المزارعين الصغار يس <<<ب>>>غ في الغابات خلال الشتاء.
ان النباتات ذات أهمية قصوى لكل السكان الريفيين. 
الأرض الحرجية 18,7 مليون هكتار
مجمع الثروة الحرجية 1488 مليون متر مكعب
الزيادة السنوية 48 مليون متر مكعب
مجمع الشجر المقطوع 49 مليون متر مكعب

الصناعة:
كانت فنلندا دولة زراعية بشكل أساسي قبل الحرب العالمية الأولى وتخطو الخطوات الأولى في طريق التصنيع. وعلاوة على ذلك، كانت الصناعة في ذلك الوقت لا تزال ذات جانب واحد، وحتى عام 1938 كانت الصناعة الوحيدة المصدرة في الصناعة الحرجية وكانت تتمثل 80% من صادرات فنلندا.
اما مراحل ما بعد الحرب فقد تمت تدشين التنوع الإنتاج الصناعي وزيادة الصادرات. وسارت عجلة الصناعة بسرعة أكثر منذ عام 1952 عندما تمّ إصلاح الأضرار الناتجة عن الحرب. وازداد الإنتاج العام خلال الخمسينات والستينات بنسبة 5% في السنة والانتشار الصناعي بنسبة 6%.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنتجات</th>
<th>الإنتاج 1972</th>
<th>الإنتاج 1970</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>البضائع المتغيرة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخشب الرقائقي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الألواح النحاسية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكنوز الطبيعية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الاتصالات الكهربائية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المعالجة الكيميائية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفوائد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزيت الرئيسي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتيجة لهذا النمو، احتلت فنلندا المركز الخامس عشر في الميزان العالمي لمستوى المعيشة، ومن النتائج الأخرى أن حصة
الإنتاج الأولي إلى الإنتاج الكلي قد انخفضت كثيرًا. وزادت
نسبة مشاركة صناعة الخدمات في الناتج الكلي العام إلى 50%.
بينما زادت نسبة الصناعة والبناء أكثر من 40%.
زيادة على ذلك فإن الدليل على تنوع الصناعات في فنلندا
هو المشاركة المتزايدة للصناعات الكيماوية، وحقيقة أن
الصناعات المعدنية والهندسية قد ارتفعت إلى نفس مستوى
صناعة التحريج في إنتاجها. وأصبحت الصناعة المعدنية
والهندسية تستوعب معظم العمال الصناعيين في فنلندا، فواحد
من كل ثلاثة عمال صناعيين يعمل في صناعة المعادن، كما
أن الصناعة المعدنية والهندسية أصبحت تمثل الجزء الأكبر
من الزيادة الحاصلة من الصناعة، والتقدير العام للإنتاج
يظهر أن إنتاج الصناعة الحرجية يرتفع على كل حال إلى نفس
ارقام إنتاج قطاع المعادن.
بالقاء نظرة على التغييرات التكوينية التي حصلت خلال
العشرين سنة الأخيرة نرى أن الصناعة الكيماوية على الأخص
قد أدت مشاركتها النسبية في الإنتاج، ومن ناحية أخرى قد
تقلص الدور الذي تلعبه صناعة النسيج من حيث تشغيل اليد
العاملة ومن حيث الإنتاج.
يعتمد التصنيع الميكانيكي للخشب وصناعة الورق والعجينة
الورقية بشكل كامل تقريبًا على السوق الدولي. ويصدر أكثر
من 80 بالمئة من منتجات صناعة الخشب إلى الخارج. وحصة
فنلندا بالنسبة للصادرات العالمية هي كالآتي: 42% للعجينة
تصدر شركة فاليت آلات لصنع ورق الكرافت إلى شركة "كونتيننتال" في هيدج، ولاية لويسيانا. والصورة تتمثل أضخم آلة لصنع ورق الالكياس في العالم وهي مصنوعة للشركة المذكورة وتبلغ سعة الماكينة فيها 985 مم (388 أنش) وسرعةها 900 م في الدقيقة.

الورقية، 16% للورق، والصفائح، و9% للبضائع المنشورة و14% للرقائق الخشبية. وإذا حددنا المقارنة بالصادرات الأوروبية فقط فإن حصة فنلندا من هذه الصادرات تصبح أعظم: 22% للعجلة الورقية، 32% للورق والصفائح، 24% للبضائع المنشورة، و52% للرقائق الخشبية. وتحتل صناعة الورق والحجلة الورقية حوالي 36% من ايرادات فنلندا من الصادرات، وصناعة الخشب ككل تمثل 50% من مدخول الصادرات، وان القدرة الإنتاجية لهذا الفرع من الصناعة قد نمت بشكل كبير في فنلندا في العشر سنوات الأخيرة. وقد أثرت أعمال التوسع والتحديث في كل فرع من فروع الصناعة، ولكن تأثيرها الأكبر كان في صناعة الورق والحجلة الورقية. وقد كانت هناك مشاريع جديدة تمامًا ولكن معظم القدرات الجديدة قد بنيت على وحدات انتاج مؤسسة سابقة. وهذا
التوسع يعني أنه بين السنوات 1970 و1972 ازداد انتاج العجينة الورقية بنسبة 80% (من 3.5 إلى 6.3 مليون طن) وازداد انتاج الورق والصفائح حوالي 100 بالمئة أي من 6 إلى 5 ملايين طن، أما الرقائق الخشبية فازداد انتاجها من 413,000 إلى 1,001,700 مترب مكعب خلال اثنتي عشرة سنة.

وهذه الزيادة تقابلها زيادات في أرقام التصدير.

حدثت تغيرات كوروبية عظيمة أيضًا تدل على تقدم مستمر باتجاه درجة أعلى من التطور. إن معدل الآلات الدائرة الفنلندية هي أكبر بكثير من مثيلاتها في الدول الاسكندنافية الأخرى. وبالإضافة إلى هذا العامل التنافسي ذي الأهمية، فان آلات الصناعة الحرجية تتميز بأنها تكمل بعضها ببعض وإلى حد كبير. وهناك غالبًا عدة مراحل وخطوط مختلفة يسير عليها الإنتاج تتمثل في نفس شبكة الإنتاج هذا أو تعتبر فنلندا
في طليعة البلاد المنتجة للتحاس والنيكل، ومن المواد المعدنية الأخرى يمكننا أن نذكر: الزئبق، الحديد، الكروم، الكوبالت، الفاناديوم، وتنتج فنلندا حوالي 5% من الإنتاج العالمي للكوبالت.

إن الصناعات المعدنية والهندسية من حيث زيادة الإنتاج والجملة العامة تعتبر الصناعات الرئيسية في فنلندا. و10% من الإنتاج يسوق محليًا ويصدر 40%. وقد شكل قطاع المعادن والهندسة عام 1972 27% من مجموع الصادرات. (أما فرع وسائط النقل فينتج السفن وعربات النقل والركاب والقطارات وعربات القطار). وأهم المنتجات في فرع الهندسة هي آلات صناعة الابتشاب والآلات الزراعية والماكينات والرافعات.

ان الفرع الأساسي للمعدن يتضمن صناعة الحديد والفرن وخلاطات المعدنية التي لا يدخل الحديد في تركيبها. وهناك فروع إنتاج أخرى وهي الالكترونيات والمانيفاتور. ويتاجر القطاع المعدني والهندسي مع ثلاثين بلدًا. وكانت مناطق التسويق الرئيسية لمدة سنوات خلت بلاد (اتحاد التجارة الأوروبية المشرفة) وبلاد (السوق الأوروبية المشتركة) التي تستهلك حاليًا ثلثي مجموع صادرات الصناعة المعدنية. وأهم الدول التي تشترى من فنلندا المنتجات المعدنية والهندسية هي السويد والاتحاد السوفيتي، النرويج، بريطانيا، الدنمارك، واليابان الغربية. وأهم المنتجات المصدرة هي السفن، والآلات والمعدن والمنتجات الكهربائية. إن الصناعات الهندسية الفنلندية هي واحدة من أهم الصناعات المنتجة لآلات صناعة الأخشاب في العالم. أما كاسحات الجليد، والبحوث الف الكهربائية وسفن
الشحن، والعبارات التي تنقل السيارات، وسفن نقل الألواح الخشبية، فهي من اختصاص صناعة بناء السفن. اما أهم ما تنتجه الصناعة الكيميائية فهي: المواد الكيميائية، الخام، المحروقات والزيوت المستعملة في الصناعة، الأسمدة، البلاستيك، الأدوية، الدهان، الأصبغة، المنتجات التكنولوجيائية، الصابون، الأنسجة اليدوية، والتفجيرات، وابتدأ منذ عام 1972 مشروع الصناعة البروكيميائية، وعمليًا، فإن هذا يعني أنه حتى في المراحل الأولى فإن نصف ما هو مطلوب من المواصفات البلاستيكية الهامة يمكن تلبية من قبل المنتجات المصنوعة في فنلندا. وتلبى المصانع معظم الحاجة المحلية من النسيج والأقمشة، كما أن هذه المصانع تلبى الحاجة إلى الجلود والقطن، ويعتمد أيضًا لأستهلاك ما يصنع من المواد الغذائية والمشروبات والتبغ على السوق المحلية. وهناك بعض المصانع التي حازت على شهرة كبيرة في الخارج في هذا المجال. بالإضافة إلى هذا أصبحت فنلندا شهيرة عالميًا بصناعة الخرف والزجاج وأحجار البناء.
عدد العمال، قيمة الإنتاج العام والقيمة التي تضيفها المجموعات الصناعية عام 1970

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصناعة</th>
<th>القصة المزدوجة</th>
<th>هامش %</th>
<th>القصة الكلية</th>
<th>هامش %</th>
<th>عدد الموظفين</th>
<th>هامش %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الماجم</td>
<td>2.7</td>
<td>314.4</td>
<td>460.4</td>
<td>1.5</td>
<td>72447</td>
<td>6.2</td>
</tr>
<tr>
<td>الاحتياجات، البيع والمشروبات</td>
<td>13.3</td>
<td>1530.9</td>
<td>4350.7</td>
<td>11.6</td>
<td>57951</td>
<td>12.4</td>
</tr>
<tr>
<td>الإقتصادية والأمنية</td>
<td>7.1</td>
<td>994.6</td>
<td>4430.8</td>
<td>7.9</td>
<td>77982</td>
<td>7.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الأفكار</td>
<td>0.5</td>
<td>744.9</td>
<td>2037.2</td>
<td>0.7</td>
<td>37294</td>
<td>0.7</td>
</tr>
<tr>
<td>الأوراق</td>
<td>10.4</td>
<td>2014.6</td>
<td>2098.3</td>
<td>17.1</td>
<td>26377</td>
<td>9.3</td>
</tr>
<tr>
<td>الطباعة</td>
<td>4.4</td>
<td>144.6</td>
<td>1149.0</td>
<td>6.2</td>
<td>27882</td>
<td>3.5</td>
</tr>
<tr>
<td>الحبل والقطان</td>
<td>1.4</td>
<td>179.6</td>
<td>348.2</td>
<td>1.0</td>
<td>9100</td>
<td>1.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الكيميائيات</td>
<td>7.2</td>
<td>209.3</td>
<td>7722.4</td>
<td>7.4</td>
<td>20120</td>
<td>4.0</td>
</tr>
<tr>
<td>المعدن</td>
<td>7.1</td>
<td>3519.6</td>
<td>1073.9</td>
<td>6.7</td>
<td>171887</td>
<td>24.3</td>
</tr>
<tr>
<td>صناعات أخرى</td>
<td>7.4</td>
<td>987.4</td>
<td>1944.8</td>
<td>1.0</td>
<td>37892</td>
<td>9.5</td>
</tr>
<tr>
<td>مصادر البريد، الغاز واللوازم</td>
<td>7.8</td>
<td>531.0</td>
<td>1970.7</td>
<td>5.8</td>
<td>19244</td>
<td>3.8</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
<td>35582.8</td>
<td>12273.2</td>
<td>100.0</td>
<td>300176</td>
<td>100.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

صادرات المعادن والصناعات الهندسية في السنوات 1968-1972

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1972</th>
<th>1973</th>
<th>1974</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفؤاد والموردة</td>
<td>0.5</td>
<td>17.6</td>
<td>44.2</td>
</tr>
<tr>
<td>الحديد والمنادل</td>
<td>306.7</td>
<td>3000.0</td>
<td>3160.1</td>
</tr>
<tr>
<td>النحاس</td>
<td>121.8</td>
<td>171.6</td>
<td>123.0</td>
</tr>
<tr>
<td>المعدن الأخرى</td>
<td>211.0</td>
<td>188.3</td>
<td>190.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الألواح</td>
<td>911.0</td>
<td>860.0</td>
<td>840.9</td>
</tr>
<tr>
<td>الإنتاج الكهربائي</td>
<td>318.8</td>
<td>190.4</td>
<td>80.6</td>
</tr>
<tr>
<td>أنواع المواد من الأملاك</td>
<td>94.9</td>
<td>89.1</td>
<td>64.6</td>
</tr>
<tr>
<td>الآلات الفقيرة</td>
<td>409.8</td>
<td>742.7</td>
<td>546.6</td>
</tr>
<tr>
<td>درع، القبس</td>
<td>84.2</td>
<td>27.1</td>
<td>19.7</td>
</tr>
<tr>
<td>آلات مختلفة أخرى</td>
<td>781.2</td>
<td>2002.0</td>
<td>99.0</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>3440.8</td>
<td>2458.9</td>
<td>1266.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>
التجارة الخارجية:

لقد تكملت مساعي فنلندا لتنوع صادراتها بالنجاح، وخاصة خلال السنوات القليلة الماضية. ولا تزال منتجات الصناعة الحرجية تحتل مركز الصدارة في التصدير وبلغ نسبتها 50 بالمئة من الصادرات. أما نسبة مشاركة منتجات صناعة المعادن والهندسة فقد ارتفعت إلى 25 بالمئة في حين أنها كانت تمثل نسبة ضئيلة جداً في أيام ما قبل الحرب وخلال العقد الأخير فقد حدث نمو كبير في عمليات تصدير منتجات الصناعة الأخرى فوصلت حتى 15% من كل الصادرات وأهم انواع هذه الصناعات هي النسيج والألمنيوم والكيميائيات.

ارتبعت فنلندا بدول اتحاد التجارة الأوروبية الحرة في بداية هذا العقد، وحسب إحصائيات عام 1972، بلغت نسبة الصادرات إلى دول المنظمة الأوروبية للتجارة الحرة 47 بالمئة من مجموع الصادرات وأي دول السوق المشتركة 21 بالمئة، والدول الشرقية 12 بالمئة، والدول الأخرى 12 بالمئة أيضًا.

قيمة الورادات الفنلندية بحسب المناطق التجارية
(1960-1972) بالابنون مارك

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنتجات الزراعية</th>
<th>المنتجات الصناعية</th>
<th>المنتجات اليدوية</th>
<th>السنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>3,465</td>
<td>1,347</td>
<td>872</td>
<td>1960</td>
</tr>
<tr>
<td>3,532</td>
<td>1,365</td>
<td>870</td>
<td>1961</td>
</tr>
<tr>
<td>3,123</td>
<td>1,280</td>
<td>810</td>
<td>1962</td>
</tr>
<tr>
<td>3,198</td>
<td>1,297</td>
<td>827</td>
<td>1963</td>
</tr>
<tr>
<td>3,170</td>
<td>1,287</td>
<td>818</td>
<td>1964</td>
</tr>
<tr>
<td>3,261</td>
<td>1,357</td>
<td>877</td>
<td>1965</td>
</tr>
<tr>
<td>3,284</td>
<td>1,374</td>
<td>884</td>
<td>1966</td>
</tr>
<tr>
<td>3,327</td>
<td>1,397</td>
<td>894</td>
<td>1967</td>
</tr>
<tr>
<td>3,350</td>
<td>1,408</td>
<td>900</td>
<td>1968</td>
</tr>
<tr>
<td>3,373</td>
<td>1,419</td>
<td>908</td>
<td>1969</td>
</tr>
<tr>
<td>3,396</td>
<td>1,428</td>
<td>916</td>
<td>1970</td>
</tr>
<tr>
<td>3,419</td>
<td>1,439</td>
<td>924</td>
<td>1971</td>
</tr>
<tr>
<td>3,442</td>
<td>1,450</td>
<td>932</td>
<td>1972</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الواردات

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنتجات الزراعية</th>
<th>المنتجات الصناعية</th>
<th>المنتجات اليدوية</th>
<th>السنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
<td>منتجات أخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>143</td>
<td>53</td>
<td>1960</td>
</tr>
<tr>
<td>347</td>
<td>150</td>
<td>56</td>
<td>1961</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>147</td>
<td>57</td>
<td>1962</td>
</tr>
<tr>
<td>343</td>
<td>154</td>
<td>59</td>
<td>1963</td>
</tr>
<tr>
<td>345</td>
<td>156</td>
<td>60</td>
<td>1964</td>
</tr>
<tr>
<td>348</td>
<td>160</td>
<td>62</td>
<td>1965</td>
</tr>
<tr>
<td>351</td>
<td>164</td>
<td>64</td>
<td>1966</td>
</tr>
<tr>
<td>354</td>
<td>168</td>
<td>66</td>
<td>1967</td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
<td>172</td>
<td>68</td>
<td>1968</td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td>176</td>
<td>70</td>
<td>1969</td>
</tr>
<tr>
<td>363</td>
<td>180</td>
<td>72</td>
<td>1970</td>
</tr>
<tr>
<td>366</td>
<td>184</td>
<td>74</td>
<td>1971</td>
</tr>
<tr>
<td>369</td>
<td>188</td>
<td>76</td>
<td>1972</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الناتج المحلي الإجمالي

<table>
<thead>
<tr>
<th>سنة</th>
<th>المنتجات الزراعية</th>
<th>المنتجات الصناعية</th>
<th>المنتجات اليدوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1960</td>
<td>126</td>
<td>164</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>1961</td>
<td>128</td>
<td>166</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>1962</td>
<td>130</td>
<td>168</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>1963</td>
<td>132</td>
<td>170</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>1964</td>
<td>134</td>
<td>172</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>1965</td>
<td>136</td>
<td>174</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>1966</td>
<td>138</td>
<td>176</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>1967</td>
<td>140</td>
<td>178</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>1968</td>
<td>142</td>
<td>180</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>1969</td>
<td>144</td>
<td>182</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>1970</td>
<td>146</td>
<td>184</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>1971</td>
<td>148</td>
<td>186</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>1972</td>
<td>150</td>
<td>188</td>
<td>86</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الإجمالي:
النظام الأوروبي للتجارة الحرة
الدول الشمالية
السوق الأوروبية المشتركة
الدول الاشتراكية
الاتحاد السوفيتي
الولايات المتحدة + كندا
الدول الأخرى

比重:
النظام الأوروبي للتجارة الحرة
الدول الشمالية
السوق الأوروبية المشتركة
الدول الاشتراكية
الاتحاد السوفيتي
الولايات المتحدة + كندا
الدول الأخرى

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>1307.7</td>
<td>2738.8</td>
<td>3162.4</td>
<td>3162.4</td>
</tr>
<tr>
<td>النظام الأوروبي للتجارة الحرة</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الشمالية</td>
<td>47.5</td>
<td>34.2</td>
<td>33.7</td>
<td>33.7</td>
</tr>
<tr>
<td>السوق الأوروبية المشتركة</td>
<td>20.6</td>
<td>15.7</td>
<td>10.5</td>
<td>9.1</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الاشتراكية</td>
<td>20.9</td>
<td>24.6</td>
<td>30.7</td>
<td>28.3</td>
</tr>
<tr>
<td>الاتحاد السوفيتي</td>
<td>10.8</td>
<td>19.3</td>
<td>17.6</td>
<td>19.0</td>
</tr>
<tr>
<td>الولايات المتحدة + كندا</td>
<td>12.4</td>
<td>15.4</td>
<td>14.1</td>
<td>14.2</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الأخرى</td>
<td>0.9</td>
<td>7.2</td>
<td>5.0</td>
<td>6.1</td>
</tr>
<tr>
<td>النسبة المئوية</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>1307.8</td>
<td>2739.8</td>
<td>3164.4</td>
<td>3164.4</td>
</tr>
<tr>
<td>النظام الأوروبي للتجارة الحرة</td>
<td>1310.8</td>
<td>2688.8</td>
<td>3399.8</td>
<td>3399.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الشمالية</td>
<td>079.8</td>
<td>492.8</td>
<td>1018.8</td>
<td>1018.8</td>
</tr>
<tr>
<td>السوق الأوروبية المشتركة</td>
<td>021.8</td>
<td>125.0</td>
<td>789.9</td>
<td>789.9</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الاشتراكية</td>
<td>326.8</td>
<td>1873.8</td>
<td>1433.0</td>
<td>1433.0</td>
</tr>
<tr>
<td>الاتحاد السوفيتي</td>
<td>408.1</td>
<td>1391.2</td>
<td>1477.8</td>
<td>1477.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الولايات المتحدة + كندا</td>
<td>104.8</td>
<td>1103.9</td>
<td>719.8</td>
<td>719.8</td>
</tr>
<tr>
<td>الدول الأخرى</td>
<td>136.5</td>
<td>333.4</td>
<td>121.9</td>
<td>121.9</td>
</tr>
<tr>
<td>النسبة المئوية</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الشحن البحري:

يتم نقل معظم البضائع المشحونة والركاب بواسطة السفن، لأنه من الصعب اتصال فنلندا مع الغرب من الناحية الشماسية بواسطة السكك الحديدية لأن فنلندا والسويد تستخدمان خطوط حديدية مختلفة العرض فتصبح من الإجباري تغيير القطارات وما يليها من مسقات ومتناوب. وعلى كل حال فإن مسافة الابتعاد حول خليج (بوتيا) طويلة وتكلف غالبًا. وبالرغم من أن أهمية سكك حديد لينينغراد بالنسبة للتجارة الخارجية، فنلندا قد ازدادت منذ الحرب العالمية الثانية إلا أن 90% من تجارة فنلندا لا تزال بحرية فقد كانت قبل الحرب 95% بالنقل.

لقد كان هناك نمو متزايد للتجارة البحري من عام 1917 حتى عام 1939 حين أندلعت الحرب حيث كانت التجارة البحري قد وصلت ذروتها (811,729,400 طن) ولكن فنلندا عانت الكثير خلال الحرب إذ أنها تكبدت الخسائر الفادحة بوسائل نقلها البحرية. وبانتهاء الحرب، طلبت روسيا 150 من أحدث سفن فنلندا (مجمع حمولتها 85,000 طن) كتعويض حربي فزاد هذا الطلب من خسارة فنلندا فأصبح مجموع ما خسرته 342,722 سفينة (مجمع حمولتها 122,711 طنًا) وحرمت نتيجة لذلك من 54% من مجموع حمولتها قبل الحرب. ونقص عدد سفنها بسبب غرق بعض السفن وبلغة بعضها ويعود البعض الآخر حتى أنه في عام 1945 أصبحت فنلندا تمتلك 471 سفينة بحمولة مقدارها 276,172 طنًا وهذا يعادل بالنسبة إلى رقم عام 1939 أقل من 40%. ومنذ نهاية الحرب شهدت فنلندا نموًا سريعًا في
حمولة السفن التجارية. ففي نهاية عام 1953 استطاعت
استرجاع رقم حمولته ما قبل الحرب وفي نهاية عام 1972 بلغت
الحمولة 13,674,974 طنًا (496 سفينة) وتتكون البحرية
التجارية الفنلندية في الوقت الحاضر من: بخار 20% (في عام 1939 14.7% من محركات 59.7%), سفن مساعدة ذات أشرعة ومحركات صفر (1939 17.7% وفندرة صفر 4.0%) وسفن شراعية صفر 19.5%).

وقد استطاعت فنلندا بعد الحرب انشاء خطوطها التجارية
البحرية. أما بالنسبة للخطوط الأوروبية فقد ظلت كما كانت قبل الحرب رغم ان الشبكة تسبعت كما ازداد عدد الخطوط عبر المحيطات، حتى انها تمتد الآن إلى الشاطئ الشرقي من الامريكيتين الشمالية والجنوبية وهناك ثالث الحمولة التجارية الحالية تعمل في خطوط منتظمة. ولقد حملت سفن فنلندا حوالي 48.7% من نقلات البلاد البحرية خلال العام 1972 (52.2% من الواردات والتصادرات و43.3 من الصادرات). وفي العام ذاته بلغت نسبة الحمولة البحرية بين فنلندا والدول الخارجية حوالي 33.5 مليون طن.

ان حركة نقل الزيادات تتم في مراقبة قليلة أما نقل
التصادرات فموزع على كثير من المراقب وتستخدم كاسحات
الجليد منذ عام 1890 التي تم بواسطةها جعل عدة مراقب
مفتوحة أمام الموصلات البحرية خلال فصل الشتاء.

الحركة التعاونية: فنلندا القومي أعظم منه مما في غيرها من الدول وان المشاريع ان الدور الذي تقوم به الحركة التعاونية في اقتصاد
تصدير التراكتورات الفنلندية إلى عدة بلدان بالرغم من أن بعض هذه البلدان كالبرازيل تملك مصانع لصنعها. وفي الصورة نرى التراكتور الريعي (فالمت 702) الذي يمكن استخدامه للعمليات الحرجية عندما يزود بمعدات إضافية.

وبهذا التراكتور متحرك ببطاقة 75 حصاناً وعجلة سبعة متزامنة صنعته شركة "فالمت".
تقدر صالة بناء السفن في فنلندا بصورة مطردة منذ الحرب العالمية الثانية. وقد تخصصت في بناء العبّارات لنقل السيارات، وكالاحات الجليد. وهذه العبّارة تُمثل (فنلندا) وحيلتها 8.198 طناً وقد تم تصنيعها في ربيع 1967.

تعتبر كاسحات الجليد ضرورية للحافظة على الحركة البحرية الفنلندية خلال الشتاء، و (نارومو) هي كاسحة جليد قوتها 12500 حصة صنعت وسلمت للدولة سنة 1983. وقد زودت فنلندا السويد وأثناها القرية بهذا الطراز من كاسحات الجليد.
لقد نست صادرات فلداً من الترويجات بصورة مهداة وسريعة. وهما مصممان الفروشات يعملون بأسلوب حديث، حرية مدهشة ولكنها في الوقت ذاته نتاج تفكير هادئ مركز.
واحد الأمثلة على ذلك تصميم الكرسي الفضائي من قبل (بالسيكو) وهو مصنوع من البلاستيك المقوى. وفي خلفيته الصورة رمز سبير (آبكا) المصنوع من أشجار البنولا المدهونة. أما الصورة السفلية فظهرت مجموعة رؤف من طراز «ديسكو» المصنوع من أشجار البنولا المدهونة وطوق儿 الموثه والتي يمكن لقطعه الأساسية أن تركب بعدة أوضاع. صنع من قبل «آسكي اوما كينتو» في مدينة لاهتي.
مثال رائع عن الصناعة اليدوية في فنلندا هو هذا البساط المحبوكة (باتا) وهو مصنوع من خيوط الغزل وهي مستعملة جدا للزينة والأشياء أخرى. فالأفلام العربية المشهورة بهذا النوع من الأسلحة تمثل ألوان القسم الشمالي من البلاد خلال فصل التمور وهو من مصوّعات إسبرتو (إسترو بوتنيا) الشمالية.
أدوات الطعام الفخارية (باراديس). صممتها بيرجر كابياس وصنعتها شركة فارسيا في مصنع آرابيا في هلسنكي.

المصنوعات الزجاجية المشهورة عالمياً تمثل نماذج تجمع بين الجمال والبساطة وسهولة الاستعمال. وهذه الصحن من طراز لونا وكذلك الأواني والكؤوس من طراز (باراديس) والمرهبية من طراز (مارجاسو) صنعت من قبل أقدم مصانع فنلندا للزجاج (نيونارفي) المؤسس عام 1743 وهو نابع لشركة فارسيا.
هذه القلادة الذهبية المفتوحة
بالجوهر نسيج الحنانة
الذهبي، أما الخواتم فمرضة
من فضة فضائل وسمى
(ميكرون). وهي مثال على
فن صياغة الجواهر المعادن
النية وضربها برون فيكستروم. صنعت في شركة
(لايون) المحدودة.
التعاونية تحتل مركزًا هامًا في التجارة الداخلية، بينما تحتكر فعلاً تجارة الألبان. وتشمل الجمعيات التعاونية التي تبيع بالمفرق المنظمات رئيسين وناشئين وهي التعاونية الزراعية، وتعاونية العمل. وهناك تعاونية ثانية تضم الفئة التي تتكلم اللغة السويدية. وتفتت تجارة التعاونيات حوالي ثلث الدخل الناجح عن البيع بالمفرق للبلاد كلها. وهناك أيضًا جمعيات تعاونية مالية.

الوضع الاقتصادي:

زايد معدل الإنتاج في خلال السنوات الواقعة بين 1962 و1972 بحوالي 4.7% سنويًا وقد تميزت الحركة الاقتصادية في عام 1972 بتحسن ملموس رغم أتنا لا نستطيع أن نعتبرها ضمن سنوات فنلندا الذهبية ؛ إذ أن الإنتاج العام ازداد حوالي 7% والنتاج الصناعي حوالي 12%. ولا تحسن كان سبب الطلب على صادرات فنلندا وازداد الطلب المحلي على البضائع الاستهلاكية المحلية الذي دعمه ارتفاع ارتفاع اساسي في الأجور. وزادت قيمة الصادرات من السنة الماضية بنسبة 20% بينما قيمة الواردات بحوالي 12% فقط. وحيث ميزان العجز التجاري عن السنة الماضية بحوالي 50% وهبطت حدود العجز التجاري إلى نسبة الثالث. أما السوق المحلي فقد أظهر تحسنًا كبيرًا حتى نهاية العام، كما أن وضع الاستخدام بدأ يميل نحو الثبات بشكل محسوس. وقد ازدادت من الناحية الأخرى الأسعار زيادة محلوحة وكذلك التكاليف بالمقارنة مع السنوات الماضية حيث كانت ثابتة. ولكن هذا لم يضعف من موقف فنلندا التنافسي في الأسواق العالمية إلى حد كبير. فبالرغم
من زيادة الإنتاج تأثرت الاستثمارات نظرًا لعدم وضوح الرواية بالنسبة للسياسة التجارية. أما الإنتاج في القطاع البناء فقد ازداد بنسبة 15٪ ولكن الاستثمار في القطاع الصناعي لم يزداد عن معدل السنة الماضية مطلقًا. وسبب ضعف استثمارات الإنتاج فقد بدأ يظهر نقص في القدرة الإنتاجية في نهاية العام. وبالرغم من معدل المبيعات الجيد فالاحتمالات لا تبشر بمستقبل ممتاز في الوقت الحاضر.
الانعاش الاجتماعي

يسير التشريع والسياسة الاجتماعية في فنلندا على نفس الخطى المتبعة في جميع البلاد الاسكندنافية والهدف من هذه السياسة الاجتماعية هو التأكيد على أن جميع العائلات والأفراد في فنلندا يتمتعون بمستوى معيشي لائق ويستطيعون من مزايا الضمان الاجتماعي والرفاه والتأمين الاجتماعي في فنلندا كما في البلاد الأخرى يتطورون الآن إلى خطط تأمين اجتماعي واسع المدى، والقصد منها حماية كل المواطنين حيال المخاطر الاجتماعية كالمرض والبطالة وحوادث العمل والشيخوخة والعجز، والحؤول دون أي انخفاض في مستوى المعيشة الحياتية كلما ازداد عدد أفراد العائلة.

الإسكان وسياسة:

الإسكان:

إن المدن الفنلندية حديثة العهد نسبيًا. وكانت البيوت في هذه المدن الفنلندية الصغيرة تبنى من الخشب مما كان يعرضها لإثارة النار وللبيها. ولذا فإن عدد الأبنية القديمة قليل. أما في المدن الكبرى فقد بنيت أحياء جيدة كاملاً خلال الأعوام الماضية. ونتيجة لذلك فقد كان تبني فنًا معماريًا جديدًا أسهل في فنلندا مما كان عليه الأمر بالنسبة للمدن الأوروبية الأخرى الأكثر قبلاً. وكثر من المدن الصغيرة القديمة قد أعيد بناؤها على أساس مدن ذات حدائق. ومع ذلك فقد كانت أزمة السكن حادة ولا تزال. ومن أجل تقدم
الخدمات الطبية والصحية:

حسب إحصاءات عام 1970 كان في فنلندا 1370 مركزاً صحياً للأمهات وسجل في هذه المراكز 98.9 بالمئة أي 5137 أمانة حاملة. أما مراكز الاهتمام بالطفل فقد بلغت 4427 وسجل فيها 98.3 بالمئة أي 5137.204 وليدًا بين سن الولادة والست سنوات. وقد أُسس مراكز الأمومة والعناية بالطفل في العشرينات من هذا القرن وهي تؤمن المرفق الصحية المجانية للأمهات والأطفال وتعطي إرشادات عامة للمعالجة. وبسبب هذه المراكز الاجتماعية وحسب المستوى من العناية، انخفضت نسبة وفيات الأطفال في فنلندا وأصبحت أقل نسبة وفيات في العالم إذ بلغت عام 1972 11.3 في الألف.

سياسة الإسكان وأزدهارها، صبيغت قوانين تعترف بقوانين (Arava) عام 1949 وبموجبها تعطي الدولة القروض للقرى والبلديات ومؤسسات البناء والأفراد لبناء المنازل في مناطق سكنية. وتبلغ الفائدة على القروض 3% - 5 بالمئة فقط.

انخفضت نسبة الوفيات بشكل ملحوظ في الخامس سنة الأخيرة وقابلها ارتفاع في معدل الأعمار. ففي عام 1969 كانت نسبة الوفاة 0.2% من أصل 1000 نسمة بسبب مرض السل يقارب 27 من أصل 100000 نسمة قليل خمسين سنة.
بعد المستشفى المركزي لجامعة هلسلكي أكبر مستشفى في فنلندا فهو يحتوي على عدة عيادات وخدمات صحية مخصصة. وبلغ عدد الأسر فيها 1700 أسرة، وعدد المرضى 5941 (إحصاء عام 1978) وبلغت أيام العلاج عام 1977 10,000 يومًا. 

المصدر: تبين الصورة الجديد للمستشفى، عيادة مابلاهتي، التي يوجد فيها عيادات الأمراض الداخلية، الجراحية، الأعصاب، والزائدين.

هذا الفرق هو نتيجة التحسين العقلي وكفاءة الخدمات الطبية والصحية. في عام 1939 كان هناك في مستشفيات فنلندا 24,500 طبيب و500 ممرضة محترمة، أما في عام 1971 فقد أصبحت هذه الأرقام 29,724 طبيبًا، 5282 طبيبًا و19,427 ممرضة ويشتت على معظم المستشفيات في البلدية، أما البلدية فمسؤولة عن التنظيم المحلي للصحة العامة والخدمات الطبية وتشترك أيضًا في تعهد ورعاية مستشفيات مركزية في أماكن أخرى. لكل بلدية مجلس طبيب صحة عام ومسؤولة عن كل 4000 نسمة، ويوجد ممرضة صحة عامة، وقابلة قانونية لكل 5000 نسمة.

وتخضع الخدمات الطبية والصحية في البلدية إلى إدارة (مسؤول صحي للمقاطعة) وفي كل المستشفيات المداورة من قبل الدولة والبلديات، يدفع المريض 11 بالمئة من المصاريف فقط.

61
ولقد أصدر قانون في سنة 1965 بأثر بناء مستشفى مركزياً جديداً تضم 0013,000 سرير.

النفقات الاجتماعية: بلغت مصاريف الانعاش الاجتماعي سنة 1971 17394 مليون مارك فنلندي، تعود هذه الزيادة إلى التطورات الأخيرة التي طرأ على تشريع الانعاش الاجتماعي في فنلندا.
ولقد أصدرت عدة مرسوم خلال السنوات 1960 - 1971 لتحسين وضع الضمان الاجتماعي للجميع. وفي التعديل الذي طرأ على مرسوم التقاعد الوطني سنة 1960 زيدت معاشات التقاعد. وفي سنة 1973 ظهر مرسوم لتقاعد الموظفين هدفهم بالإضافة لمرسوم التقاعد الوطني الجديد تزويد الموظفين بالضمان ضد العجز والкеحولة. وفي خلال السنوات
نفسها رفع مبلغ تعويض الأولاد. ولقد عمل بقرار الضمان الصحي سنة 1964 وقرار التقاعد العائلي سنة 1967. صرف أضخم مبلغ من مبالغ الإنفاق الاجتماعي سنة 1971 على العجز والكهولة إذ بلغ 2333 مليون مارك فنلندي. أما تكاليف الصحة والمرض فقد بلغت 231 مليونا، وصرف مبلغ 793 مليونا على التعويض العائلي.

اما مصدر الأموال التي تذهب في المصاريف الاجتماعية فهي كالآتي:

- 763 مليون مارك (110 %) المجموع.
- منها 260 مليونا توزع على اعتبارات مالية أخرى ولقد وزعت الإعانات الاجتماعية سنة 1971 على الشكل الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكمية</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>للعجز والكهولة</td>
<td>45 %</td>
</tr>
<tr>
<td>مرض</td>
<td>27 %</td>
</tr>
<tr>
<td>تعويضات عائلية</td>
<td>11 %</td>
</tr>
<tr>
<td>البطالة</td>
<td>5 %</td>
</tr>
<tr>
<td>مشوي الحرب</td>
<td>4 %</td>
</tr>
<tr>
<td>حوادث صناعية (تحديث للعمال خلال العمل)</td>
<td>3 %</td>
</tr>
<tr>
<td>ضرائب على الأطفال يعاد دفعها للأهل</td>
<td>2 %</td>
</tr>
<tr>
<td>متفرقات</td>
<td>3 %</td>
</tr>
</tbody>
</table>

التعويضات العائلية ... وغيرها

كثافة الدفع

| العقد المالي | المبلغ | الإعانات
|------------|-------|----------------|
|            | 328 ماركًا في السنة | تعويض الأطفال كل الأطفال تحت سن 16
|            | 320 ماركًا للثاني و 280 ماركًا للثالث | ثانيًا وثالثًا ورابعًا
|            | 120 ماركًا في السنة لكل طفل | مدى

إنجاز الامية

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة</th>
<th>المبلغ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1972</td>
<td>58,000 ماركًا عن كل طفل</td>
</tr>
<tr>
<td>1971</td>
<td>78,700 ماركًا عن كل طفل</td>
</tr>
<tr>
<td>1970</td>
<td>120 ماركًا في السنة لكل طفل</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تعويضات خاصة

- إعانات الأمومة
- تغطية إعالة الأطفال الفقراء ذات الأربعة اطفال أو أكثر
- العائلات التي تعدل من قبل ابنة أو شخص عاجز
- تعويضات خاصة للأطفال الذين هم بحاجة إلى مساندة اقتصادية خاصة
- الخدمات الاجتماعية الخاصة أو إضافيات لرعاية الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية أو إشراف
- تدفقات السلع والطفل الذي تحت إشراك محكمة
- تدفقات للاعانة من إعانات يدفعها أرباب العمل وتبلغ 30% من مجموع الراتب المدفوعة والجزء الآخر تدفعه الدولة.
لقد كانت التعويضات تدفع للحوادث التي تحدث أثناء العمل سنة 1895. وقد تعديل نظام التأمينات هذا فيما بعد وكان آخر تعديل له عام 1909. فالأشخاص الذين يصابون بحوادث أثناء العمل أو يتعرضون للاصابة بأمراض مهنية لهم الحق بتطبيق مجاني بما فيه الأعضاء الاصطناعية وغيرها وتعويضًا ماليًا يوميًا يتراوح بين 60-80% من راتبهم العادي.

أما في حالات العجز الدائم فيعطى المصاب منحة سنوية تقدير حسب خطورة الإصابة والخسارة المالية التي تأتي عن هذه الإصابة لتعطله عن العمل. أما في حالة الحوادث المميتة فيعطي رابط تقاعدي لعائلة المصاب. وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد الأشخاص الذين يحملون بوليسات التأمين ضد الحوادث مليون شخص ويدفع أقساط التأمين أرباب العمل. ومنذ سنة 1919 عمل بقانون يدفع التعويضات للإصابات التي تقع في الخدمة العسكرية. ويتبع في هذا المجال نفس المبادئ التي تتبع في حوادث العمل. أما التعويضات اليومية والسعودية فهي متعادلة للجميع بغض النظر عن الراتب أو الرتبة العسكرية.

ويسلم المشروون من المحاربين القديمين من الحرب العالمية الثانية والعجز المدنيين، وبالإضافة إلى التعويضات المشار إليها أعلاه، ما يدعى بـ (بدل العجز). وهذه تتضمن المعالجة المهنية والتمهيد في العمل. وهناك 3000 عاجز يعانون العناية الطبية سنويًا و1500 يحوزون على المعالجة المهنية. أما الأرامل واليتامى نتيجة الحرب فهم يحصلون على تقاعد يدفع من أموال الدولة، وبأحوال خاصة يمكن أن يحصلوا على الإعانة المخصصة للبطالة.
تحل لكل شخص عاش في فنلندا لمدة خمس سنوات على الأقل واستوطن فيها نهائيًا الاستفادة من نظام التقاعد الذي يضمن له العيش بغض النظر عن جنسيته، كما أن كل موظف أو شخص يعمل عملاً حرًا، أو مزارع أو صيد سمك، أو مربي أبقار، يعمل في فنلندا، يعطي (تقاعد المستخدمين) ومقداره 2,331 مللة من راتبه أو أجوره الشهرية كما كانت في آخر سنة من سنوات عمله. أما موظفو الإدارة الحكومية وموظفو الإدارات المحلية فيحصلون على (تقاعد المستخدمين) بنسبة 700 مللة. وقد بلغ مجموع التقاعد العام و (تقاعد المستخدمين) 6,000 مللة من الراتب عند التقاعد أي الراتب الذي يؤخذ كأساس لحساب (تقاعد المستخدمين) إما هذه النسبة فهي 380 مللة لكل موظف في الإدارة الحكومية وموظف الإدارات المحلية.

تقاعد السن:
حدّد مرسوم التقاعد العام ومرسوم (تقاعد المستخدمين) سن تقاعد المستخدمين وأصحاب الأعمال الحرة والمزارعين وغيرهم بـ 65 سنة وللوظفي الحكومة والحكومات المحلية 62 سنة ولبعض المهن الأخرى الخاصة بين 53-62 سنة. أما حدود السن للمرأة العزباء فيختلف عن السن المبين في مرسوم التقاعد الوطني وذلك كمساعدة إضافية لها. وهذه المبادلة تدفع للمرأة التي تتراوح عمارها ما بين 60-64 عامًا على أن تكون غير موظفة. ويمكن في المرأة العزباء: الغير متزوجة والأرملة، والمطلقة أو التي هجر زوجها.

26
كل من لا يستطيع متابعة عمله العادي أو أية مهنة مشابهة
بنتيجته المرض أو الضعف أو العجز الجسدي يعتبر غير مؤهل
للعمل وبموجب مرسوم الموظفين والمقاولين ومرسوم العجز،
يحق للشخص تقاضي تقاعد العجز إذا لم يستطع القيام بعمله
السابق أو عمل مشابه مناسب لمدة سنة. وخلال السنة الأولى
التي يكون فيها الشخص غير قادر على العمل، يدفع له
تعيينًا ماليًا يوميًا معيّن من الضرائب وذلك بموجب مرسوم الضمان
المرضي. وهذا الرابط اليومي يبلغ بالنسبة للشخص الأعمار
حوالي 50 بائدة من راتبه أو دخله بينما يتقاضى رب العائلة
أكثر من 50%.
اما معاش التقاعد بالنسبة للعجز فيطبق بعد سنة من
حصول العجز.
وعلى العموم فإن التقاعد الذي يتقاضاه العجز يقابل
(تقاعد السن) بما ان السنوات الواقعة قبل حصول العجز
وحتى الوصول إلى سن التقاعد تُشمل عند حساب مقدار
التقاعد. أما الأولاد ذوي العاهات الخلقية (منذ الولادة) أو
الذين اكتسبوا هذه العاهة وهم بعد أطفال، والذين هم بحاجة
لرعاية واهتمام في منازلهم، فيحصلون على إعانات مالية
إضافية من مؤسسة التقاعد العامة بين سن الثالثة والسادسة عشرة
وفي حال حصول العجز الدائم عن العمل بعد سن السادسة
عشرة، فإن الشخص المعني يحصل على تقاعد العجز.

تقاعد الأشخاص
المعالين:

67
كيف تموَّل معاشات التقاعد؟

بالإضافة إلى الدولة والسلطات المحلية.

وكل شخص يعيش في فنلندا ويطلب عليه نظام الضرائب يدفع قسط تأمين وطبي فبلغ 1,675 بليماً من دخله. وهو ملزم بدفع ضريبة البلدية وتنقطع هذه الضريبة من أصل الراتب. أما

كان يتقاضى معاش تقاعد السن في نهاية سنة 1973، 475,000 شخص من أصل 4 ملايين و 265,000 نسمة بالإضافة إلى 223,000 يتقاضون معاش تقاعد العجز و 74,000 يتقاضون معاش الإعاقة.

معاش تقاعدي من قبل مؤسسة التقاعد العامة يؤمن لهم الحد الأدنى من المعيشة.

إن اليتامى الذين توفي آباؤهم أو أمهاتهم يحق لهم تقاضي (تقاعد المستخدمين). أما الأرامل فيتقاضين تقاعد المعايلين على أساس (تقاعد المستخدمين) دون الأخذ في الاعتبار فيما إذا كان الشخص المستحق (لقاعد المستخدمين) قد توفي قبل سن التقاعد، أو كان يتقاضى (تقاعد العجز) أو كان يتقاضى أساساً (تقاعد السن). ويحق للرجل الأرمل أن يحصل على تقاعد زوجته إذا كانت المتفاولة مخلولة لتقاعد مستخدمي الإدارة الحكومية. إن تقاعد المعايلين المبني على (تقاعد المستخدمين) يصل إلى 50 بليماً من تقاعد السن أو العجز الذي كان الشخص المُتقاعد يستحقه أو كان مستحقه. وفي حال وجود ثلاثة معايلين يحصل هؤلاء على 100 بليماً من التقاعد.

قد تواجه معاش تقاعد العجز صعوبة في فنلندا بسبب النظام الضريبي.
قسمة التأمين الذي يدفعه أرباب العمل فيبلغ 4 بالمئة من المعاشات والرواتب التي يدفعونها ل مستخدميها. وهذه الأقسام تدفع مع الضرائب المترتبة عليها. أما الدولة فتكفل بـ 11 بالمئة من مجموع معاشات التقاعد العام وتتكفل السلطات المحلية بـ 9 بالمئة. أما بالنسبة إلى (تقاعد المستخدمين) فدفع من أقسام التأمين الذي يدفعها أرباب العمل، وهذه الأقسام تبلغ 5 بالمئة من المعاشات والرواتب التي يدفع للمستخدمين الدائمين، و 6 بالمئة للمستخدمين لفترات قصيرة، أما بالنسبة إلى ذوي اليد الحرة فدفعون 5 بالمئة من دخلهم المعتاد، وتحمل الدولة على تحويل ثلث (تقاعد المستخدمين) إلى البخيرة ونصبه إلى المزارعين. أما معاشات التقاعد لموظفين الإدارة الحكومية فتدفع من أموال الخزينة العامة وذلك في نطاق الميزانية السنوية.

في نهاية القرن التاسع عشر وبعد غياب قابة أرباب التجارة والصناعة، ظهر في فنلندا نظام علاقات العمال بالإدارة، وهذا النظام اعتمد على الاتفاقيات الاختيارية. وحدت شروط اتفاق العمل بحرية، بشرط الانسجام مع القانون، فتأتي بقوانين من واجبات أرباب العمل. أما الاتفاقيات الجماعية بين المنظمات العمالية والإدارة فلم تطبق إلا خلال الحرب العالمية الثانية. وقد شملت هذه الاتفاقيات كل العمال فيما بعد تقريبًا. أما الخلافات التي قد تنشأ حول تفسير بنود هذه الاتفاقيات فتحل في محاكم العمل التي أنشئت عام 1947. ومنذ عام 1925 ولا يزال من محاكم
العمل كان هناك وسطاء رسميون يحلون خلافات العمل التي كانت تشمل عددًا كبيرًا من العمال والذين ازدادت سلطتهم عام 1946. ولزيادة التعاون بين العمال والإدارة وزراعة الإنتاج، وجدت لجان معمقة استشارية فيها يُمثل أرباب العمل والعمال ورسميون بنسج معينة، وهذه اللجان تعقد اجتماعاتها في 800 مؤسسة صناعية منذ عام 1946 ومن اعضائها ما لا يقل دومًا عن 50 عاملًا أو مستخدمًا.

في عام 1917، كانت مدة العمل ثماني ساعات يوميًا. ومنذ عام 1946، حددت ساعات العمل ثماني ساعات يوميًا و 47 ساعة أسبوعيًا. أما عام 1970 فقد أصبحت 40 ساعة أسبوعيًا. وهناك تشريع جديد يُعد الآن يتعلق بساعات العمل بالنسبة لعمال الزراعة والغابات، أما ساعات العمل اليومي بالنسبة للمستخدمين في أعمال منزلية فقد حددت عام 1949 بمجرد ساعات. أما العطلة المدفعية فقد أُقرت ونفذت منذ العشرينات من هذا القرن. ومنذ عام 1973 أصبحت العطلة السنوية 24 يومًا للمستخدمين الذين يعملون في الوظيفة نفسها لمدة سنة وتحدد إلى 28 يومًا بعد عشر سنوات من الاستخدام.
التعليم في فنلندا

المدرسة الشاملة:

يجري حاليًا في فنلندا إصلاح مدرسي شامل. فالمدارس الابتدائية التقليدية ذات نظام الثماني سنوات أصبحت شائعةً من شؤون الماضي. أما نظام المدرسة الشاملة ذا السبع سنوات قد بدأ يطبق الآن. وبموجب الخطط الحاضرة، يجب أن تكون معظم مدارس فنلندا قد عملت بالنظام المدرسي الجديد في نهاية السبعينات وستعطي رياض الأطفال التي ما تزال في الطور الاختياري اهتمامًا أكبر وأعظم. وكما كان الأمر في المدارس الابتدائية السابقة سيكون التعليم في المدارس الشاملة مجانيًا، ويصبح من واجبات السلطات المحلية توفير الوجبات الغذائية المدرسية، والعناية الطبية، والمواصلات المدرسية عند الحاجة والمنامة إن كانت المسافات التي على التلاميذ أن يقطعوها طويلة جدًا كما هي الحال في شمال فنلندا على سبيل المثال. وتكون المدارس تستعيد البلديات ولكن الدولة ستدعم هذه البلديات حسب حاجتها المادية. وستقسم المدرسة الشاملة إلى مستويين: أعلى وأدنى. وبشكل أساسي سيكون تعليم الطلاب في الصفوف الستة الأولى من المستوى الأدنى مشابهًا. ولكن في المستوى الأعلى المكون من 3 سنوات سيكون التعليم بالنسبة لبعض المواد على مرحلتين أو ثلاث مراحل مختلفة. ولكن يقبل الطالب في المدرسة الثانوية، عليه أن يكلم جميع المواد في المستوى المتوسط.
ان برنامج المدرسة الشاملة سيحتوي على لغتين أجنبيتين
إجباريًا، يبدأ بإعطاء اللغة الأولى في الصف الثالث والثانية
في الصف السابع. واللغة الأجنبية الأولى يمكن أن تكون إما
لغة المحلية الثانية أي السويدية أو الفنلندية (وهذه الأخيرة
للإنكليزية أو اللغةenguالية أخرى
اللغة السويدية) أو الألمانية أو الروسية أو الفرنسية. أما في المستوى الأعلى فيمكن
ل الطلاب أن يُختاروا لغة أجنبية ثانية كالألمانية،
الفرنسية أو الروسية.

المدرسة الثانوية العليا: ثلاثة مدارس فنلندية هي مدارس خاصة (تدفع
الدولة ما يصل حتى 80 بالمئة من نفقاتها). معظم هذه المدارس
مختلطة كما سيكون عليه الحال في المدرسة الشاملة الجديدة.
وتُدوم الدراسة فيها ثلاث سنوات يُقدم التلاميذ في نهايتها
امتحان الترشيح للجامعة (الثانوية العامة) الذي ينظمه مجلس
مركزي يغطي جميع أنحاء البلاد. والإصلاح في الإدارة
tربوية سيظهر جلياً أيضًا في المدارس الثانوية. وربما في
المستقبل القريب ستستغنى عن امتحان الترشيح للجامعة
الثانية العامة مع أن هذا الموضوع لا يزال في طور الدراسة
ولم يتثبت بهدفًا منذ. وسيحل محله اختبارات في النضوج
تعطي خارج المدرسة الثانوية وامتحانات موحدة داخل المدارس.

الجامعات ومؤسسات التعليم العالي: يحصل انتقاء طالب الدخول إلى الجامعات وما شابهها
على أساس شهادات التخرج من المدارس وامتحانات دخول
منفصلة. خلال العشر سنوات الحالية سيقبل ما بين 11,000

72
- 12,000 طالب جديد كل عام. وهناك حوالي العشرين ألف طالب يقدمون امتحان الترشيح للجامعة (الثانوية العامة).

ومعظمهم يرغب في إكمال تعليمه العالي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد المدارس</th>
<th>عدد التلاميذ</th>
<th>عدد المعلمين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدارس الابتدائية</td>
<td>4,340</td>
<td>20,400</td>
</tr>
<tr>
<td>الناطقون بالفنلندية</td>
<td>45</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>الناطقون بالسويدية</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المدارس الثانوية</td>
<td>673</td>
<td>18,200</td>
</tr>
<tr>
<td>الناطقون بالفنلندية</td>
<td>94</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>الناطقون بالسويدية</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد الطلاب في الجامعات والمؤسسات التعليمية العالية الأخرى

سنة: 1972

الجامعة أو المؤسسة المجموع
الإناث منهم
11340 21940 جامعة هلسنكي
3920 7280 جامعة توركو
3850 7105 الجامعة السويدية في توركو
1200 2670 الجامعة السويدية في توركو (آكاديمية أوبر)

3070 5400 جامعة تاميره
3750 5570 جامعة تاميره
2770 4580 جامعة يوفاسكولا
490 4090 جامعة أولو

450 4880 المعهد العالي التقني في هلسنكي
40 720 المعهد العالي التقني في تاميره
10 130 المعهد العالي التقني في إبترانا

150 3180 مدرسة هلسنكي للاقتصاد

120 1450 المدرسة السويدية للاقتصاد في هلسنكي
330 1100 مدرسة توركو للاقتصاد

200 480 المدرسة السويدية للاقتصاد في توركو (آكاديمية أوبر)

440 530 مدرسة قامًا للاقتصاد

60 180 كلية الطب البيطري في هلسنكي

450 خاص لفصول المدارس الابتدائية والثانوية

المجموع: 28,180 59,640
قاعة في جامعة (يرفاسكولا) بيت على يد "ألفار ألبان" عام 1957.

عدد الطلاب في المؤسسات المهنية خريف 1970

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد المدارس</th>
<th>عدد الطلاب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدارس المهنية المركزية</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مهنية تابعة لعصب البلديات</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>المدارس المهنية البلدية</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مهنية صناعية</td>
<td>3170</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مهنية للحرف اليدوية والخدمة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مهنية للعجز وذوي العاهات</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>البيت المدرسي المهني الحكومي</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>كليات مهنية</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مهنية للتدريب الصناعي</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>كليات مهنية</td>
<td>190</td>
</tr>
<tr>
<td>كليات مهنية لتدريب المعلمين</td>
<td>186</td>
</tr>
<tr>
<td>مؤسسات مهنية أخرى</td>
<td>470</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع:</td>
<td>43,711</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع: 126
تدریب المعلمين:

يعكس الإصلاح المدرسي الذي يحصل الآن في فنلندا في
طريقة تدريب المعلمين أيضًا. في السنوات القلية الأولى،
سيكون معظم معلمي المدرسة الشاملة الجديدة معلمي مدارس
ابتدائية سابقة قد خضعوا لبعض التدريبات الإضافية. ولكن
ابتداءً من سنة 1974 سينتدب معلم المدارس الشاملة في
وحدات تدريبية خاصة بالمعلمين في الجامعات. ستقوم
الدراسة بثلاث سنوات خاضعة للتمديد إلى أربع سنوات في
المستقبل. أما المعلمين في المدارس الثانوية العليا، فيجب أن
يحصلوا على شهادة جامعية (4-5 سنوات) بالإضافة إلى
دورة تدريبية في مدرسة خاصة بتدريب المعلمين. فالفئة
العام من كل ذلك هو توحيد المستوى وتنسيق تدريب المعلمين
لمختلف أنواع المدارس، فمثلًا معلم المدرس الشاملة
سيحصلون على درجة أدنى ومعمل المدارس الثانوية العليا
سيحصلون على درجة أعلى وذلك في وحدات تدريب المدرسين
في الجامعة.

التدريب المهني:

يؤسس الآن في فنلندا شبكة مركزية للمدارس المهنية
تشمل جميع أنحاء البلاد وينتظر من هذه المدارس أن تقي
بالطلب في نهاية 1974. إن خبر التدريب الإضافي وإعادة
التدريب في مجال التدريب المهني ينمو باستمرار في أهميته.
وهذا ما يستلزم بناء شبكة منفصلة من دورات التدريب المهني
إلى جانب مؤسسات التدريب المهني القائمة.
عدد الطلاب في المؤسسات التقنية سنة 1971

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكليات التقنية</th>
<th>8725</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدارس التقنية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15,572</td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد الطلاب في المؤسسات التجارية خريف 1971

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكليات التجارية</th>
<th>12029</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المدارس التجارية</td>
<td>7512</td>
</tr>
<tr>
<td>مدارس مساعدة خاصة بالبيعات</td>
<td>248</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>19790</td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد الطلاب في مؤسسات التمريض خريف 1971 المجموع 1832 طالبة.
خلال الستين 1969-1970 كان هناك 82 مدرسة شعبية لتعليم الراشدين أو البالغين، 25 منها تعليّم الدراسة لمدة ستين، والباقي لمدة سنة واحدة. عدد الطلاب في هذه المدارس بلغ 7000 طالب، وأكثر من 32,000 طالب يتمون إلى 229 مؤسسة عمالية ومدنية. وكان هناك 9000 نموذج مختلف من الحلقات الدراسية، يبلغ عدد montb أن عدد البالغين الذين يشاركون 1,000,000 منصب. وفي مجال التعليم الحر للراشدين هناك أربع مدارس للمراسلة، واحدة منها سويديّة. وهذه المدارس كانت تضم خلال سنة 1969-1970 72,000 طالب.

أما تعليم الموسيقى، فكان من مسؤولية 22 مؤسسة على مختلف المستويات.

شبكة المكتبات في فنلندا من أكثر الشبكات في العالم، ففي 1970 كان هناك 2093 مكتبة عامة أي نسبة مكتبة واحدة لكل 1000 نسمة، وبلغ عدد الذين استعvara كتابًا 1,225,000، وعدد الكتب المستعارة 219,429 كتاب أي نسبة (7) استعارات للفرد الواحد من السكان.

في فنلندا يدير مكتب تبادل المتدربين أعمال الباند الدولي للمتدربين. وهذا المكتب تابع لوزارة العمل، ويدير سفر المتدربين الفنلنديين إلى الخارج وصغي المتدربين الأجانب إلى فنلندا.
جمعية المستشرقين:

تأسّستها كل من "كنوت تالكفيست" و "هاري هيليا" وغيرها من المفكرين سنة 1917. من أهمّ نشاطاتها تقوية وتوسيع نشر الحضارة واللغات الشرقية في فنلندا. كما تقوم بنشر أعمال ودراسات المستشرقين من خلال سلسلة مطبوعاتها (Studia Orientalia) وهدف خلف رئيسها "كنوت تالكفيست" الاستاذ «أرماس سالون» من عام 1949 - 1967 ثم الاستاذ «يوسي آرو» من عام 1967 - 1968 ورئيسها الحالي هو الدكتور "أركي سالون" دكتور في الدراسات الآشورية في جامعة هلسنكي وعضو الأكاديمية الفنلندية للآداب والعلوم وله كتب ومقالات عديدة حول اللغة الاكاديمية التي هي لغة الكتابة المسمارية وقد كتب عن التجارة والمنه وضاحية في بلاد الرافدين وسكرتير الجمعية هو الدكتور «أيلماري كاركي» وهو دكتور في الدراسات السومارية وهي اللغة المتناولة في بلاد ما بين النهرين منذ أكثر من الفين سنة قبل المسيح وله كتب ومقالات حول ذلك الموضوع.

جمعية الدراسات المصرية:

تأسّستها الاستاذ «روستيسلاف هولتهوار» سنة 1929 وهي جمعية علمية ثقافية تعمل على تقوية وتبادل العلاقات العلمية والثقافية بينها وبين مهاليها في العالم وخاصة في جمهورية مصر العربية. كما تقوم بدور اعلامي ثقافي علمي فيما يتعلق بمصر القديمة والحديثة.

جمعية الصداقة الفنلندية العربية:

تأسّستها الاستاذ "أرماس سالون" عام 1933 وظل رئيسًا لها حتى عام 1972 وكانت "هالي سيبيلا" أحدى أهم أعضاء...
اللجنة العامليّن والرئيسي الحالي هو «روستيسلاف هولتهار» ومن أهداف الجمعية الرئيسيّة تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية بين فنلندا والبلاد العربية، والتعريف عن البلاد العربية وثقافتها في فنلندا عبر المحاضرات والأفلام والصور الملونة من وعن البلاد العربية...

أسّسه كل من «فاضق أبو شقرا» استاذ في الدراسات العربية في جامعة هلسنكي والصحافي «تيمو فورالا» عام 1972 ولا يزال رئيسًا له، وفاضق أبو شقرا نائبًا للرئيس. وآخرون الأعضاء هم من الطلاب، وأيوبا النادي مفتوحة لكل من يهتم بالقضايا العربية في مختلف المجالات. أما نشاط الجمعية وأهدافها فهي قريبة جدًا لأهداف ونشاط جمعية الصداقة الفنلندية العربية، فالجميع يتعاونان في جميع المجالات...

تأسست في شباط (فبراير) سنة 1975 ومن أهم أهدافها الصداقة الفنلندية- الفلسطينية: العمل على توعية الرأي العام ودعم القضية الفلسطينية. ترشّها حاليًا السيدة الثانية نائبة «تالرقو م، كوبيستو»، أما نائب الرئيس فهو السيد ماتي كاكونن وهو نجل رئيس الجمهورية.

يوجد حالياً في فنلندا جالية إسلامية ذات مركز اجتماعي مرموق. وعدد أفراد هذه الجالية حوالي 1000 نسمة وأكثرهم من أصل «تري- فولكا». بدأت هجرتهم إلى فنلندا سنة 1800، أما لغتهم الأم فلا تزال قريبة إلى التركية المكتوبة بالأحرف العربية، ولهم هناك مسجدان ومقران للقيام بفرضهم...
الدينية والاجتماعية. ويعتبر مسجداهم في "هelsinki" وفي "تامبيره" أقرب مسجدين في العالم إلى القطب الشمالي، ولهم مدرسة تدريس العربية والقرآن بشكل خاص...

الاتحاد التجاري الفنلندي العربي: تأسس في شهر كانون الأول (ديسمبر) 1974 وقد حضر هذا الافتتاح حوالي 80 شخصًا. هدف الاتحاد تقوية وتنشيط العلاقات التجارية والصناعية بين فنلندا والدول العربية. يقوم الاتحاد باجتماعات ومحاضرات ونقاشات حول العلاقات التجارية بين فنلندا والدول العربية. تأسس الاتحاد على يد شخصيات من مختلف الأدارات الرسمية والشركات التجارية والصناعية الكبرى في فنلندا، وعدد المتمم من الشركات حتى الآن يبلغ حوالي خمسين شركة. وسيقوم الاتحاد بفتتاح فروع له في كل من بيروت وجده كخطوة أولى.

كانت الدراسات الشرقية ممثلة في فنلندا منذ تأسيس الجامعة في توركو عام 1640 (حالياً جامعة هلسنكي) وأتت بعد ذلك الجامعة إلى هلسنكي كما نشأ اهتماما خاص باللغات العربية والفارسية والتركية وتأسيس فرع خاص للآداب الشرقية وتعيين استاذ كرسي لهذه الغاية ولا يزال هذا الفرع يمارس نشاطه إلى الآن وكان من أهم الذين برزوا لهذا المنصب "جورج أوغست فايلين".

الدراسات الشرقية والعربية في فنلندا
masturchoun

"جورج أوغست فالين" 1811 - 1852 مستشرق
درس في جامعة هيلسكي ثم في جامعة "سان بيرناردو"
حالياً "لينغراد" من عام 1840 - 1841 وقد رحل إلى مصر
عام 1842 ومكث هناك حوالي الستين حيث اتقن اللغة العربية
اقتناه كاملاً كما لبس الملابس العربي، وفي عام 1845 رحل
إلى الجزيرة العربية ومكث هناك حوالي سنة ثم رجع إلى مصر
حاجاً. أما رحلته الثانية فقد كانت إلى سيناء والقدس ودمشق
في عام 1846 - 1847. ورحلته الثالثة إلى الجزيرة العربية
إيران عام 1847 - 1848. عاد إلى إنكلترا عام 1849 وإلى
فنلندا عام 1850، حيث نُصِب استاذًا للغة العربية وقد توفي
بعد ستين من نصيبه. لم تكن مؤلفاته الا كتبيات ومقاتلات
عُلمنية عن لهجات اللغة العربية والأغاني البدوية. أما مذكراته
فُوافِض جدًا وقد نُشِرت بعد موتٍه باللغة السويدية وقد تُرجم
البعض إلى العربية بعنوان "صور من شمالي جزيرة العرب"
لسيم سليم شلي ويوسف إبراهيم يزبك - بيروت 1971...
"فيلهالم لاغوس" 1821 - 1909 أستاذ اللغات
الشرقية. وَأَلَف كِتابًا في قواعد اللغة العربية بالسويديَّة عام
1899 كتابًا بعنوان "منابع ونصوص من النظم والثراء" مع
قاموس لها
"هاري هولا" 1886 - 1954 دكتور عضو في
الإكاديمية الفنلندية للآداب والعلوم امضى أكثر حياته في
السلك الدبلوماسي الفنلندى. له دراسات آشورية وعربية منها
(سيرة النبي محمد صلعم) وقد نشرت باللغتين الفنلندية
والفرنسية.

"اوقتا توليو" 1868 - 1941 أستاذ اللغتين الإيطالية
والاسبانية كما كان يدرس تأثير اللغة العربية على هاتين
اللغتين.

"كنوت تالكفيست" 1865 - 1949 الذي نشر الة
الرابع من كتاب (المغرب في حُلي المغرِب) لابن سعید.
1899 وكتابًا عن الأمثال والعاب التسليئة اللبنانية عام 1897، كما كان يوجه اهتمامًا خاصًا إلى الدراسات والأبحاث الآشورية حيث نشر عدة كتب في هذا المجال والتي لها شهرة عالمية.

"ألي ساريسالو" ولد سنة 1896. استاذ اللغات الشرقية 1935 - 1964. له منشورات في علم الآثار الفلسطيني والآشوري. كما نشر كتابًا تُترجم فيه بعض الأغاني الدرزية إلى اللغة الإنجليزية. عضو إضافي في أكاديمية العلوم والآداب الفنلندية كان رئيسًا لمنظمة الحفريات والتنقيب عن الآثار من قبل جامعة "بوسفيانا" في شمال العراق في تأفي غوّان" عاصمة الآشوريين القديمة.

"أرماس سالون" ولد سنة 1915 استاذ الدراسات الآشورية وفقه اللغات السامية في جامعة هيلسكي منذ عام 1944 وعضو في الأكاديمية الفنلندية للعلوم والآداب، وهو من أهم من مثل الدراسات الآشورية في فنلندا والعالم. كانت اطروحته في الدكتوراه عام 1939 عن أسماء السفن في أرض بابل القديمة، كما نشر بحوثًا في الحضارة المادية في بلاد الرافدين (العراق القديم). منها كتب حول وسائل النقل الريفي حول الأدوات المنزلية والأثاث والصيد.. الخ.. ولا ما يقل عن 30 كتابًا حول هذه المواضيع التاريخية والأدبية واللغوية. كما نشر كتابًا من 800 صفحة بعنوان "شُعب الله" سنة 1951 وأحد المساهمين الثلاثة في ترجمة القرآن الكريم إلى الفنلندية سنة 1957 وهو مؤسس جمعية الصداقة الفنلندية العربية.
يوسي آرو ولد عام 1928، دكتور فخري في اللاهوت، استاذ اللغات الشرقية في جامعة هلسنكي منذ عام 1955 وكان في بداية باحثًا في الدراسات الآشورية وقد نشر عدة كتب في قواعد اللغة الآشورية (الأكادية) ساهم مع أرماس سالوان مع "كنوت تالكفينست" بترجمة القرآن الكريم إلى الفنلندية. وله كتاب بعنوان "الثقافة العربية" باللغة الفنلندية وترجمة لكتاب "طه حسين" (الأيام) - لم ينشر بعد - ويعمل الآن مع لجنة مترجمي الكتاب المقدس إلى الفنلندية وفي تأليف كتاب عن اللهجات والحكايات الشعبية اللبنانية...

هاليكي باقفا ولد عام 1935، دكتور، عمل سابقًا في جامعة هلسنكي، وحالياً يشغل منصب استاذ اللغة العربية في جامعة "غوتاوير" في السويد. له كتاب ومنشورات في اللهجات العربية والأشعار البدوية.

الثقافة الشعبية:

كان سكان الريف وما إلى ما أكثر العناصر حيوية في الأمة الفنلندية. فالفيلاجون لم يمروا أبدًا بطور العبودية، والممتلكات الكبيرة الإقطاعية كانت قليلة، وبناءً على هذا، فمعظم الأراضي المزروعة كان يملكها مزارعون مستقلون.
وتزعم الحرية القديم هذا ترك أثره في الثقافة الشعبية والتي هي جزء مهم من الثقافة الفنلندية ككل. وقد تحلّت بيوت المزارعين بالغرف الكبيرة وبال الهندسة الجميلة. كانت الغرف تزين بالأقمشة الزاهية وخاصة السجاد التقليدي المصري (روي). أما الأثاث فغالبًا ما كان يصنع على يد المزارعين أنفسهم إذ أن المزارع الفنلندى كان دومًا نجارًا ماهرًا. توحّدت المزارع فأصبحت قرى تملك مساحات واسعة من الأرض بما فيها أراضي الصيد وحقوق صيد الأسماك وسواها. وفي هذه القرى بالذات ابتدأت الملامح الشعرية، الأساطير والقصص والأمثال والألغاز، وقد كانت شفهية ولكنها حفظت حتى لفتت إليها أنظار الأدباء في القرن التاسع عشر فجمع هذا التراث الشعبي بشكل رئيسي على يد الأديب إيلياس زوروت كما أن كتابه (الكتالا) الذي أصدده سنة 1836 رفع من قدر اللغة الفنلندية وضعها في مقامها الصحيح، كما أنه أحفظ الحس القومي لدى الشعب الفنلندي. ومن أيام زوروت حتى الآن، جمع قسم كبير من التراث الشعبي، حتى أن محفظات جمعية الأدب
الفنلندي في هلسنكي أصبحت من أضخم المحفوظات من نوعها في العالم (1,500,000 محفوظة). وبين السنوات 1908 - 1900 صدر ثلاثة وثلاثين مجلدًا تحت عنوان "الشعر القديم للشعب الفنلندي" وهذا يعتبر أضخم عمل من نوعه صدر في أي لغة كانت.

وهناك ثروة من الأغاني الشعبية الفنلندية التي كانت تغنى أصلًا على أنغام آلات وطنية مثل (كانتلإ) وهي تشبه آلة القانون و (اليويكو) ويعرض تراث فنلندا الشعبي على مختلف أنواعه في المتحف الوطني في هلسنكي وفي أربع متحف في المقاطعات وأكبر المتحف في الهواء الطلق هو (سورة ساري) وهي جزيرة في هلسنكي حيث بنيت بيوت مزارعين بشكلها الأصلي "جبيل الديور" في توركو حيث حفظ قسم من البلدة على شكله الأصلي ويعود تاريخه إلى القرن السادس عشر.

لقد أحيت حياة سجاد (رويتو) وتطريزه منذ سنة 1910 ولقد بطل استعمال اللباس الوطني منذ نهاية القرن التاسع عشر ولكن بعد فترة قصيرة من ذلك استويت ملابس هيئة مصممة على أساس الأطرازة القديمة. وهذا اللباس يلبس الآن في الاحتفالات في الريف. ومنذ أواخر الثلاثينيات من هذا القرن بدأ انتاج مصنوعات من الخشب المحفور والتحف المعدنية ومجوهرات من طراز "كالثالا" وذلك لأغراض تجارية.

تجلى أشكال الخشب الشعبي والتي لها مكانة مرموقة في غرب فنلندا بالفسيفساء والزخارف الكثيرة المختلفة. وقد استعمل النقش لتزيين الأدوات النباتية بصورة خاصة. والصوره أعلاه تبين شفرة آلة الفوز التي صنعت كهندية زواج من عريس لعروسة.
منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر كان واحد من أهم أهداف البحث العلمي في فنلندا هو خلق صورة واضحة ومفصلة عن فنلندا كبلد وأمة. وكانت نتائج هذا البحث العلمي اكتشافات ذات أهمية عالمية. ولقد بذل الجيولوجيون الفنلنديون جهداً كبيراً لخلق صورة متماسكة للمنطقة الفنلندية الإسكندنافية. أما نظرية العالم (أ. ك. كاپاندر) حول أنواع الغابات فقد طبقت على غابات في بلاد تختلف شروطها اختلافاً كبيراً عن تلك السائدة في فنلندا. وأول مسح لموارد غابات فنلندا، وكان ذلك بالصدفة اول مسح من نوعه في العالم، أجري من قبل العالم (أوريو إفيسالو) خلال السنوات ١٩٢١-١٩٢٤. وهذا المسح استعمل كنموذج في البلاد الأخرى.

ولقد أعينت ووسعت "الجمعية الفنلندية-الأوغرية" البحوث المتعلقة بدراسات اللغات الأورالية-الألبانية متابعين ما بدأه العالم "م. أ. كاستران". ولقد أسهم الفنلنديون إسهامًا كبيرًا في العلم والبحث بالمعنى المتعارف عليه للكلمة "العالم "إدوارد دثر مارك" كانت له شهرة عالمية بين علماء الاجتماع. أما (فاينو أوير) ولد عام ١٨٩٥ فقد قاد رحلات استكشافية جغرافية في الأرجنتين وفنلندا. أما العالم الاجتماعي "س. ر. كارستن" (١٨٧٩-١٩٥٦) فقد درس حياة الهنود الأميركيين وتاريخهم المعنوي في القدم في جنوب أمريكا وعالم "أوريو فايسالا" فقد كان إسهامه كبيرًا في علم الفلك، وكذلك "ف. هايسكنان" الذي ساهم في علم شكل الأرض وقياس سطحها. أما العالم "سوندمان" (١٨٧٣-
1949، استاذ علم الفلك في جامعة هلسنكي. فكان أول
العلماء الذين حلّوا بـ "مسألة الجسم الثلاثي" أي التجاذب
بين أجسام فلكية ثلاثة في سنة 1912. أما أشهر علماء
المدرسة الفيلنلدية الرياضية فهم "لارس آلفورس" "ب. ي
مورباغ" و "رولف نيقاليتا" وفاضل دراستهم أصبحت
فنلندا في مقدمة البلدان في دراسة "نظرية الأعمال". أما
عالم الكيمياء الحيوية "أ. ي. فيرانت" فقد منحت جائزة نوبل
للكيمياء سنة 1945.

الأدب
طبع أول كتاب بالفنلندية سنة 1550 وهو كتاب الأحرف
الأبجدية ثم الترجمة الفنلندية للإنجيل "العهد الجديد"
للكاتب "ميكائيل أفريلكولا" وتحت تأثير الكاتب "الياس
لونورت" بجمعه أشعار ملحمة الإ "كالفالا" (التي صدرت
أولًا عام 1835 ثم وضعت عام 1849) وتأثير الشعر السويدى،
ابنبع الأدب الفنلندى إلى الوجود في الستينات من القرن
الماضي. وأهم كتاب هذه الفترة هو "الكرسي كيمي" وهو
أول كتاب هام في النثر والدراما الفنلندية، وكتابان آخرين
كتبا باللغة السويدية هما (ج. ل. رونبرج) ويشتهر شاعر فنلندا
القومي، والكاتب "زاركريس توباليوس" كاتب القصة
التاريخية والقصص الخرافية. أما الكاتبان "يوهاني آمو"
و "يوهانس ليتانكوسيكي" فقد أدخلوا الواقعية المبكرة إلى النثر
الفنلندي، أما الذين اهتموا بالناحية الاجتماعية فهما الكاتبان
"إليزي كياننيو" و "بول لهطزي" اللذان وصفا الحياة القروية
في شرق فنلندا وكتب بعدهما في هذا المجال أيضًا "ف. ي. "
89
زيتت المجلمة الروائية "الأخوان السبعة" للكاتب
الكس كيني بالصور التوضيحية على أذهن عدد
كبير من الفنانين الفنلنديين. ولكن أحدث صورة
إبداعية هي للفنان (اركي ناونو).

سيلانيا" الذي نال جائزة نوبل وهو من غرب فنلندا وهناك
"توريوكان" من مقاطعة "كوتكا" الصناعية.
ومن أهم المؤلفات الفنلنديات الكاتبة "ماريا يوتوب" فقد
كتب القصص القصيرة، والروايات والمسرحيات. أما الشاعرة
إديث سودرغران الناطقة بالسويدية فقد كان لها تأثير كبير في
الشعر الحديث في فنلندا والسويد.
أما أشهر الشعراء الفنلنديين فهو الشاعر "أينولينو"
الذي كانت بداية القرن العشرين الفترة الرئيسية من حياته
الإبداعية. ومن أشهر أعماله مجموعة من قصائد تاريخية
غنية في مجلدين وهي تدعى "هليكافيسا". كما أنه كتب الروايات والمسرحيات أيضًا. وبعد "لاينو"
ورث الشاعر "ف. أ. كوسكينيامي" لقب أمير الشعراء. وقبل
الحرب العالمية الثانية، ابتدأ الشعران اللذان يميز شعرهما
بالرجولة والأسلوب الموجه الذي يقتتح الموضوع مباشرةً بإلخ. هيلاكسيكي و ʻاورو بولوباʼ الذي كتب ʻالمذهبʻ.

وهذه القصيدة رائعة عن ʻحرب الشتاءʻ، أعمالها المبدعة. أما القصيدة الغنائية فقد ابتدأ تطورها في الخمسينات من هذا القرن عندما ظهر شعراء فنلنديون حديثون وأشهر هؤلاء هو ʻبافو هافيكوʻ المشهور كروائي أيضًا. وهناك مؤلفون مشهورون آخرون ترجمت أعمالهم إلى الإنجليزية أيضًا، ومنهم ʻآينو كالاسʻ التي أنجزت أعمالًا تتعلق كثيرًا ببلد زوجها الأصلي ʻإستونياʻ، والكاتب ʻفيننيكاʻ الذي كتب أفضل قصة عن الحرب السابقة. أما الكاتب ʻميكا فالترζ فهو مشهور عالميًا بقصصه التاريخية. أما ʻفانو ماريʻ فقد نال إعجاب العالم وربح الجوائز عن رواياته الحديثة الساخرة بشكل غريب والتي يتحدث فيها عن الحرب.

ومن أهم الأسماء في الأدب الفنلندي- السويدي هم ʻرابه انكلʻ الذي يستعمل أسلوباً انطباعيًا في شعره، والذي تعالج مسيراته الأسطورة اليونانية ولكن بشكل معاصر، والكاتب ʻفالتين كورالʻ الذي يظهر في القدرة الحادة على التحليل الاهتمام بالحالات النفسية المعقدة، كما أنه كاتب دراما معروف. ومن مؤلفي السينيئات ʻماريئا أولايوس و ʻكريست شيلمانʻ وكلاهما من ألم كتاب النثر الأدبي الفنلندي- السويدي.

نشر في سنة 1970، 3251 عملاً منها 2043 عملاً غير روايات في الفنلندية، و 220 عملاً رواياً و 159 عملاً غير روايات بالسويدية، و 39 عملاً روايات بالسويدية. أما مجمل
الترجمات إلى الفنلنديّة فقد كانت 227 ترجمة (276 عملاً غير روائي) منها 153 من اللغات الإسكندنافية، 475 من اللغة الانكليزية و 194 من اللغات الأخرى.

الهندسة المعمارية:
لفنلندا كثير من النصب المعماري والكنائس والقصور التي تعود إلى القرون الوسطى. ولم تستطع فنلندا أن تصل بمستوى هندستها إلى مستوى الشهرة العالمية إلا في القرن الحالي. وكان أسلوب الرومانتيكية القومية وهو جزءاً من تأثير أجنبي أسلوب بداية القرن. وكانت فترة بقائه قصيرة ولذا وصف بأنه "نحيلة مطر شديدة غلت ما علق من غبار القرن السابق وروت التربية لاتتاح محصول جيد". ولهذا الأسلوب يعزى اكتشاف العلاقة بين البناء والبيئة. فتحترمت الهندسة من القواعد الرئيسية في الأسلوب. وايضاً البحث في الهندسة عن حلول عملية لكل مشكلة فردية، وكما في البلدان الأخرى فإن مواد البناء الحديثة: الإسمنت والجليد والزجاج، ألهمت المهندسين بالبحث عن أشكال أكثر ملاءمة لأساليب الحديثة. لقد كانت الحرب العالمية الأولى نكسة بالنسبة للنشاط المعماري. ولكن في الثلاثينات اكتسبت تلك الحياة زخمًا جديداً نراه الآن منعكسًا في المدن والقرى وخاصة في المناطق الصناعية من الريف. وبذل التقصب للبناء التقليدي أصبحت الهندسة الفنلندية الجديدة فناً خلاقًا يستغل الفرص الممتعة من الصناعة والقياسات المشوقة. وكانت النتيجة أننا حصلنا على دور سكن ومدارس ومستشفيات ومصانع وابنية للمكاتب.

الفنون الجميلة:
أفضل من الناحتين الصحية والعملية، والقيمة الجمالية لهذه الأبنية لا تنبع من زخارفها بل من بنائها التقني.
وصاحب السمعة الكبيرة في مجال الهندسة المعمارية في بداية القرن هو «أليال سارين» ويعترف الأميركيون بأنه أغمى ثروة الهندسة في أمريكا عندما ذهب اليها. وحتى أواست القرن، كان قد ظهر عدة مهندسين فنلنديين ذوي شهرة عالمية، ويكفي أن نذكر «آليك آلبانو» وأريك بروغمان اللذين أظهرا القوة الخلاقة للهندسة المعمارية الفنلندية.

هذه الصورة تمثل بناء الطلبة (ذيبولي) في جامعة فنلندا التقنية. صممه هذا البناء أحد أشهر المهندسين المعماريين في الجيل الجديد وقد تم بناؤه عام 1966. ويعق هذا البناء قرب هيلستي في (أتانيايامي) حيث توجد مجموعة مباني الجامعة التقنية وتحتوي على عدة مساحات تعليمية ويوت للطلبة.
الرسم

لم يحظ الفن التصويري الفنلندي بالشهرة التي حظيت بها الهندسة المعمارية خارج البلاد. ان التصوير في فنلندا جذورًا محلية عميقة، ومع ذلك فهو يعكس أيضًا الاتجاهات الفنية المتتالية التي تبعت من مراكز الفن الأوروبية.

في بداية القرن التاسع عشر، تأثر الرسامون الفنلنديون بمدرسة «دوسدورف» الألمانية. وفي نهاية القرن أصبحوا يتأثرون بباريس، إذ ان «ألبرت إدلفلت» كان أول رسام فنلندي يكتسب شهرة أوروبية، وقد أدخل المدرسة الطبيعية الفرنسية إلى فنلندا في الثمانينات من القرن الماضي. ولكن هذه المدرسة الطبيعية أخذت طابعًا وطنيًا متأثرًا بالملحمة الوطنية الفنلندية (كالفنالا) وقد سمى هذا الطابع «الرومانسية القومية».

ومن أهم روادها «آكسي كاليان كالنلا» الذي أبدع تحفًا عدة متأثراً بطابع منطقة (كاكيلا) إذ كان عند مورد لا ينضب من المواضع في الغابات البكر والشخصيات الإنسان في تلك المناطق الشرقية القصبي من فنلندا. لقد خضع «إدلفلت» إلى تأثير هذا الاتجاه الفني، ولكن أعظم منجزاته تنجل في رسم الوجوه والأشخاص.

كما أن الفن الإيطالي كان له تأثير أيضًا في نهاية القرن التاسع عشر ولكن تأثيره في الرسام «كالن كاليانلا» كان ذا عدة اتجاهات، وكانت شخصيته قوية جدًا حتى أنه ترك طابع الشخصي على الفنانين وجمهور الفن في نهاية القرن التاسع عشر.

أما الإلتباسية فقد ظهرت قبل الحرب العالمية الأولى...
مباشرة وهناك مجموعة تدعى "مجموعة سبتمبر" تأثرت بهذه
الزعة وكانت هناك مجموعة أخرى منافسة هي "مجموعة
نوفمبر". المجموعة الأولى عملت على تحرير اللون، أما
المجموعة الثانية فقد جلبت إلى فن الرسم الفنلندي القوة وحتى
تلك القدرة الوعظية والحدة في التعبير. وكان على رأس
"مجموعة نوفمبر" الفنان "توكوسالين" الذي اكتسب شهرة
في فنلندا وخارجها كأفضل ممثل للمذهب التجريبي الفنلندي
في الفن. وهذا المذهب لا يسعى إلى تصوير الحقيقة الموضوعية
بل إلى تصوير المشاعر التي تثيرها الأشياء والأحداث في نفس
الفنان.

هذه المدرسة الفنية والجيل من الفنانين الذي ظهر بعد
الحرب العالمية الثانية يستحقان كل تقدير لأنهما أعلقا في
الرسم الفنلندي ثروة الألوان تلك. أما تناول المذاهب الأوروبية
فكان عن طريق التكعيبية المعتدلة والسوريالية وهاتان التزعتان
لهما أنصارهما في فنلندا.

ولا تزال بعض التقاليد القومية القوية تظهر في رسم
المشاهد الطبيعية ولكن معظم الفنانين الشباب متأثرون بالمذاهب
الأوروبية المصرية.

النحت:

تدرج فن النحت في فنلندا في القرن التاسع عشر عبر
ثلاث مراحل وهي: الكلاسيكية الجديدة، الطبيعية، والواقعية،
لكن لم يشتهر أي من النحاتين خارج فنلندا. ولم يبرز نحات
مشهور في فنلندا حتى الحرب العالمية الأولى. ومنذ أن عُرف
النصب التذكاري للمسيقار (سبيليوس) في هلسنكي الذي نحت عليه الفنان أولين هيلتون ود عسام 1922. أحد أكثر النحاتين موهبة في فنلندا. ويتألف هذا النصب من أنابيب صلبة صهرت ثم لحت معًا. وهناك نحت منفصل لوجه المسيقار (عن بين النصب) وزن 234 طنا وبلغ ارتفاعه 10 أمتار.

(فاينو آلتون) ظل سيد النحت المطلق. إذ أنه أظهر من البداية تقاوة أسلوب عجيبة. لقد صور إزميله مثالية رفيعة وذلك بالجريان وهو صعب الاستعمال وكذلك بالزخارف، واستطاع أن يعبر الأغوار السحيفة للنفس البشرية. أما النحاتون المعاصرون في فنلندا فهم «آيلان هيلتون» التي تُعرف بأعمالها من النصب التذكاري بشكل خاص، و«لايلان بولين» (ولدت سنة 1932) التي تُظهر إحساسًا كلاسيكيًا تجاه الجمال. وتضم أعمالها: منحوتة «البراع في الرجل» الموجودة في بناء محافظة هلسنكي (1966)، ونقش نحاسي نادر صنع.
خصوصًا للمعرض العالمي في مونتريال سنة 1967 وهو موجود الآن في مطار هسلنكي.

ومن أهم أعمال آيمو توكياين (ولد سنة 1917) تمثال الحرب في مقبرة مدينة (بوري) (1952) وتمثال المارشال جوزيف فانزهرايم على ظهر الحصان في هسلنكي (1960).

من أحدث الأمثلة على النحت الفنلندي منحوتة ذكرى السلام للفنان أسيا رانثال سنة 1968 التي ترى على المرفأ الجنوبي في هسلنكي ومنحوتة ذكرى الحرب الأهلية سنة 1918 للفنان تايوتو ماريسكاين وموجودة قرب مجموعة الملاعب الأولمية في هسلنكي.

تمتد جذور الفنان الصناعية في فنلندا إلى أيام نظام تبادل الصناعة، لكن في أوائل هذا القرن ظهرت أول مبادرة دولية في معرض باريس العالمي. ولقد أثار العمل المعروض هناك اهتمامًا عظيماً وكان من الطراز القومي الفنلندي. وقد اكتسب الفنانون الفنلنديين الشهرة العالمية بالأقمشة، السيراميك الزجاج، تصميم الأثاث، توزيع الأضواء. أما أشهر مصنوعات الأقمشة فهي بساط (روبيو) وهو بساط يصنع في المناطق الريفية منذ قرون طويلة. ولكنه في شكله العصري الحاضر يمثل فناً شخصياً وحرية في التعبير اللوني.

ويتمتع صناعة السيراميك الفنلندي بمركز مرموقة في العالم. وهم يتمتعون بظروف عمل شهيرة مثالية فهم حرية العمل والتصرف في عمل فخار في هسلنكي. وبعض منهم
يعطي المادة التي بين يديه معاني عظيمة. والآخران بشهادة ناقد أجنبي يقدمون: "أجمل ما في العالم من علاء". ان مخيلتهم غنية لذا فهم يرسمون أشكالًا بشرية تشكيل عالماً خاصًا بها وكذلك يرسمون عالم الحيوان. وكذلك في مصانع الزجاج وسبب التعامل مع الفنانين ارتفع مستوى الإنتاج الزجاجي الفني منه والمخصص للاستخدام. إن مستوى الصنعة عالٍ، وان للأشكال المصنوعة مادة فتنة ساحرة لا تضاهى.

لقد عرض الفن الصناعي الفنلندي في مختلف معارض أوروبا وأميركا. وإن النجاح الذي صادره قد زوّد الفنانين بحافز شديد. والجوائز التي أتوا بها إلى بلدهم هي برمان على التقدير والاحترام العام بين الفنانين الذين يمتلك بهما الفن الصناعي في فنلندا.

المسرح والسينما:

يُروخ فن الدراما في فنلندا من 10 آذار (مارس) سنة 1869 عندما عرض المخرج (كارلو بورغيو) مسرحية "ليا" التي كتبها ألكسيس كيبي على "المسرح الجديد" في هلسنكي. إن أول مسرح ناطق باللغة الفنلندية قد أُنشئ في هلسنكي سنة 1872 باسم (مسرح آركاديا). ويعدها اصبح الاسم "المسرح الوطني الفنلندي" ابتداءً من سنة 1902. وفي سنة 1887 انشأ أوجست أسبريان وزوجته "أورورا" "المسرح الفنلندي المتنقل" الذي تابع مهمته "مسرح المقاطعة الفنلندي" الذي انشئ في (فيوري) في سنة 1899. وتعت هذا "مسرح فيوري" و"مسرح مدينة فيوري". وبفضل جهود (كارلا هالما) أنشئ مسرح في (تاميره) سنة 1904. وفي آخر القرن.
ظهرت عدة مسارح جديدة معظمها مسارح مستقلة نتيجة للارتفاع المتزايد في الفن المسرحي بين نوادي الشباب والحركة العمليّة. ونتيجة لإنشاء المسارح العمالية المستقلة، كان معظم المدن الصغرى مسرحين دائمًا خلال العشرينات ولكنها كانت تواجه مشاكل مالية. وتعتزم الأزمات الاقتصادية والفنيّة للعشرينات، وتأسس وفترة الثلاثينات ومشاكل السياسة الداخلية، تبعاً مباشرة انخفاض في عدد رواد المسارح.

وشهدت الثلاثينيات بدايات محاولة لجميع المسارح المحلية في مسرح مركزي واحد وتوجت هذه المحاولة بالنجاح على الصعيد الفني والمالي. والآن، في بداية السبعينات، تطورت تغييرات كبيرة على التركيب الكلي للمسرح الفنلندي. وهما يشير إلى ذلك نظام المسرح الإقليمي الذي يعتبر تنظيماً جديداً كلياً للمسرح. والهدف هو إنشاء مسارح ثابتة تدعمها في قواعد المدن والمراكز التي فيها نسب سكانية كافية لإنجاحها (على الأقل 100،000 نسمة) وهذه القاعدة متألف من مناصرين متآلفين من رسميي الحكومة، والبلدة والجمعيات الموجودة في البلد. ومن وجه التغيير الواضح وجود نوع جديد من المسارح وهي: «المسارح الديمقراطية الاحترافية» أي (مسارح المجموعات) وهي تعد سبعة حتى الآن. وهذه المسارح تضع برنامجًا هدفه العمل على إزالة عدم المساواة الاجتماعية كمحتج وشكلًا وتوزيعًا.

هناك 32 مسرحاً احترافياً في فنلندا، 4 منها تقدم عروضًا باللغة السويدية، بالإضافة إلى ذلك يخرج المسرحيات في كل بلدية هواة محليون. أما عدد العروض في السنة فقد

99
لقد ابتكر الفيلسوف عنصرياً كنفواً للكتاب الإخباري، وقال: "عدد الأشرار الذي يتعرضون إلى الآثار السلبية من التراقيات والتعنيف. قد يكون وقته في الحاضر، وقد يكون وقته في المستقبل. وهو يحقق ذلك بالطريقة التي شددت على استغلال الفرد وحده، وصدمة الأيديولوجيا، وتمزيق العلل. وهو يثير في النفوس الرغبة في الشريعة، وتقدير العبرة في الأنفس، وتعريض العقول في الأفكار. هو يحتفل بالقتل في سبيل الثقافة، ويستعين بالقمع في سبيل المجد. وهو يذرد في كتبه العظماء، ويذكّر بأن الأدب هو أداة الوحدة، وأن التدريب هو طريق الفوز. ولهذا، فإنّه يعبر عن نواهية الفيلسوف، ويدعمها بالتفاعل الاجتماعي، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة التدهور. وهو يرى أن النفوذ الثقافي هو الطريقة الوحيدة لمواجهة التحديات، ويعتبر أن القارئ هو المقاوم الأكثر قوة. وهو يدعي إلى أن التعلّق والإرادة، والإيحاء والغاية، والذكاء والجهد، والعلم والطموح، والكرامة والقتال، وتعزّز من النشأة، وعمليًّا للفنون، وتفتح على الابتكار، وتجذّب إلى الفنون. وهو يرى أن الفنون هو أداة للتحرير، ولهذا، يدعي إلى استغلال الفنون لمواجهة التحديات، ويهتمّ بالفنون التي تعزّز من الاتصال، وتعزّز من الانتزاع، وتعزّز من التعلم، وتعزّز من الشفافية، وتعزّز من التفاعل، وتعزّز من التغيير.
فان الحياة الموسيقية للبلاد لها قاعدة واسعة تتمثل في هلسنكي. هناك أكثر من أربعين مؤلف موسيقى يزاولون عملهم في العاصمة. وفي جامعة هلسنكي يوجد منصب للموسيقى. أما (آكاديمية سيتاليوس) وهي أهم معهد للموسيقى في فنلندا، فتعطي كل المواد الموسيقية التي تتعذي في الكونسرفاتوارات الأوروبية.

وتوجد في هلسنكي فرق موسيقية كبريتان سيمفونيتان تقدمان ثلاث حفلات موسيقية في الأسبوع خلال الموسم الذي يمتد من أيلول إلى أيار. بالإضافة إلى هاتين، هناك أوركسترا الأوربا الوطنية وأوركسترا الحجرة الهلسنكسية. أما الأوربا الفنلندية الوطنية فتقدم حوالي المتي عرض في الموسم. ويشترك في الحفلات الموسيقية وعروض الأوربا أشهر الفنانين الفنلنديين والعالمين.

هناك عدة مهرجانات خلال أشهر الصيف عندما تقرر المسارح النظامية وقاعات الموسيقى أحيانًا. ومهرجانات فنلندا تتألف من الأحداث الثقافية الآتية:
- مهرجان «كريبو» للرقص والموسيقى ويتضمن: الباليه الكلاسيكي، الرقص الحديث، الحفلات الدراسية وموسيقى فرقة الآلات النحاسية.
- مهرجان هلسنكي ويتضمن: الحفلات الموسيقية، الأوبرا، الباليه والمسرح.
- مهرجان «فاسا» ويتضمن: التمثيل، الموسيقى، والعروض المسرحية.

101
- مهرجان (يوغاكسكولا) يتضمن: برامج متنوعة بما فيها المحاضرات والحفلات الدراسية مع الترجمات الفورية حول مواضيع الموسيقى، الدراما، الرقص والأفلام.
- مهرجان الآوريا في (سافونلينا) يتضمن: حفلات الآوريا، الموسيقى، استعراضات الرقص الشعبي الفولكلوري وغيرها.
- مهرجان "ليوري" العالمي للجاز يتضمن: حفلات جاز خاصة، وحفلات جاز جماعية.
- مهرجان "كارسيين" للموسيقى الفولكلورية.
- مهرجان "وركور الموسيقى" يتضمن: موسيقى الحجرة، الأوبرا، موسيقى الكورال.
- مسرح تامير الصيفي ويقدم عروضًا مسرحية خاصة.

إن البث الإذاعي من احتكار "أولايس راديو" التي تمتلك الحكومة فيه 93 بالمئة من الأوراق. تغطي التكاليف تخصيصات الراديو في 31 كانون الثاني 1972 بلغ عددها 11,111 برجًا للراديو. وتباع 11,447,743 برامجًا سنويًا باللغة الفنلندية، 322 ساعة باللغة السويدية. أما الموسيقى فتغطي حوالي 54.9 بالمئة من البرامج. ابتدأت شركة إذاعة فنلندا ببث تجاربها التلفزيونية في تشرين الأول (أكتوبر) سنة 1956 وبثها المنتظم في 1 كانون الثاني (يناير) سنة 1958. أما مجموع الرخص التلفزيونية المعلقة حتى 31/1/1972 فكانت 7,888,119.

أول جريدة أصدرت في فنلندا كانت باللغة السويدية ظهرت سنة 1771، وأول جريدة باللغة الفنلندية كانت...
بعدها بخمس سنوات وحاليًا يوجد 89 جريدة تظهر ثلاث مرات أسبوعيًا على الأقل.

وبلغ معدل بيع الصحف سنة 1971 (1,000,000,000 نسخة).

هناك عشرون جريدة تظهر بالسويدية وأهم الصحف اليومية تظهر في الجدول أدناه وأهم وكالة إنباء (وكالة انباء فنلندا).

في سنة 1973 أصدر أكثر من 1500 مجلة دورية وفي طليعة هذه المجلات "هيميو" (شهيرية 21,000) والاسبوعيات "أبو" (1,800,000) "سويو" (1,000,000) "كوكي بوستي" (1,130,000) "فوسي مابلما" كل اسبوعين (115,000) و"سوا من كوفالةهتي" (75,000).

ومن أهم المجلات النسائية هي "كيتلياستي" كل اسبوعين (136,000) وكذلك الاسبوعيتان "أوسي آنأ" (164,000) و"منايست" (137,000).

الصحف اليومية الفنلندية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم</th>
<th>تصدر في</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Helsingin Sanomat</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Maaseudun Tulevaisuus</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Aamulehti</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Turun Sanomat</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Uusi Suomi</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Ilta-Sanomat</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Kaleva</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Hufvudstadsbladet</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Savon Sanomat</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Vaasa</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Keskiuosmalainen</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Satakunnan Kansa</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Etelä-Suomen Sanomat</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Karjalainen</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Kansan Uutiset</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Suomen Uutiset</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
<tr>
<td>Suomen Sosialidemokraatti</td>
<td>هلسيكي</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الرياضة الشتوية ذات أسم مميز في فنلندا وذلك بسبب العوامل الطبيعية. فقد احرزت نجاحات أولمبية عديدة، وأحرزت كأس العالم مرات عديدة في التزلج، وأكثر الأسماء شهرة (فاليري سارينن) و (فيكو هاكونين) و (آرو مانتورانتا). وخلال الخمسينات والستينات قفزت إلى رأس القمة اسماء مثل
(أنتي هوفارينن) و (فيكو كانكونن) وذلك في رياضة التزلج
مع القفز على الجليد.
وتقام كل سنة اللعبة ذاتية كبرى في "لاهتي" و "بوبيو" (في مدينة كورفيو) وأوناستارا (في مدينة روثانيامي). ففي التزلج السريع برز اسم (كلاوس تونيرغ) كبطل للعالم ورابع ميداليات أولمبية خلال العشرينات بعدها. وفيما بعد ربحت المزحلجة (كربيا موسون) ميدالية أولمبية ذهبية في سنة 1968.
ومن الألعاب الشتائية المحبة هذه الأيام في فنلندا هي هوكي الجليد.

وأحرزت نجاحات أولمبية أيضًا في الجمباز (4 نجاحات) سنة 1948، مع (هيكي سافولانين) الذي ربح الميداليات من سنة 1928 حتى سنة 1952. وفي الملاكمة كانت أول

لعب الهوكي على الجليد الوطنية الفنلندية وهي نسخة لعبة الهوكي الهوكي الأمريكية.

وهناك أيضًا رياضيون من الدرجة الأولى في مجال رياضة رمي التنان والكريكت (بعضهم نساء) وسائقو سيارات السباق أمثال (تيمو ماكين) و (راونو آلتونن) و (باولي نويفون) و (هانو ميكولا).

وعلى المستوى الوطني فإن الرياضات الشعبية الأخرى هي لعبة البيسبول الفنلندية، والاستدلال ضمن الغابات التي تجذب الكثير من رواد الغابات. ونجبا إلى جنب مع المباريات الرياضية المرحة جدًا، هناك اهتمام في تمارين اللياقة البدنية والرياح من قبل الناس العاديين. فنقرب المواطنين من كل الأعمار يخرجون للتزلج، وللسير في ممرات الغابات، وملاعب الرياضة، وحمامات السباحة وقاعات الجمباز يبحثون عن الصحة والجمال ومعنا الحركة. أن أهمية تكييف
الرياضة قد تبَّنا إليها مدرس الرياضة الشهير (لوري تاهكو)

بهكالا). هناك منظمات رياضية عديدة. أما التنظيمات الرياضية
المتعلقة بالعلاقات الخارجية فهي في يد الاتحاد الفنلندي المركزي
للرياضة. أما اتحاد الرياضة العالمي فله تقاليد ممتازة يعود
تاريخها إلى العشرينات الثلاثينيات، أيام "الألعاب الأولية
العملية". وتحصل الرياضة على مساعدات مالية من رهانات
كرة القدم التي تشرف عليها الدولة الفنلندية. أما تعليم
العداء "موناليا بورسيباين"،
الفنلندية نقرت من خط
النهائية. وتلقى العداء "ريتا
كرهنه" من المانيا الديمقراطية.

الرياضة والبحوث المتعلقة بها فيحصل في جامعة "هلسنكي",
و "يوفاسكولا" و "توركو", وفي مؤسسة الرياضة الفنلندية
في "فياروماكاي".

107
لا يزال ازدهارك برعما
وسوف يتفتح مرّة زهرة رائعة
ويشرق مسّ حنّنا لك
نور وجلال وفرح وأمل
وكلمة غالبة بصدقك العالٍ

لا جビル يعلو في الأفق
ولا واد منخفض أو ساحل بحر
أحب الدنيا مسّ وطننا
وطننا اجدادنا في بلاد الشمال
(ميكائيل اغريكولا) 1510 - 1557 أسقف ومصلح ديني فنلندي. مؤسس الأدب الفنلندي ومبدع اللغة الفنلندية المكونة. درس اللاهوت واللغات المقدسة في جامعة (وينتبارغ) المانيا الغربية 1536 - 1539 واتصل في تلك الآونة بلوثر وميلا نكتون. وقد استطاع كمساعد أسقف وكأسقف أن يقوم بالإصلاح الديني بحذر دون أي اضطرابات أو سفك دماء، مات لدى عودته من موسكو حيث ذهب لعقد معاهدة سلام مع روسيا. أصدر أول الكتب التي كتبها باللغة الفنلندية وهي: كتاب الألف باء سنة 1542. كتاب صلاة للمساواة مؤلف من 875 صفحة سنة 1544 وترجمة للعهد الجديد (الإنجيل) سنة 1548، كما ترجم أيضًا حوالي ربع كتاب العهد القديم (التوراة). اما نسخة الإنجيل الفنلندية التي وضعها فقد أصبحت الأساس للإنجيل الفنلندي حتى في آخر الترجمات لهذا الكتاب في الوقت الحاضر.

(آيمو كارلو كايندر) 1879 - 1943، عالم نبات، وعالم تحرير (غابات) وسياحي. كان أساتذ علم الغابات في جامعة هلسنكي خلال السنوات 1911 - 1934 ورئيسًا للمجلس المركزي للغابات من 1918 إلى 1943. قام برحلات استكشافية جغرافية وبئرية إلى شمالي روسيا وسيبيريا، وأوروبا الوسطى عندما كان شابًا. وضع الأساس للبحث العلمي لدراسة الغابات الفنلندية في كتابه (أنواع الغابات والمستقعتات). وقد ترجم عدد من كتبه الى الإنجليزية ومنها كتاب (أنواع الغابات وأهميتها) 1949. أسس مراكز اختبارية للغابات
في فنلندا، مؤسسة أبحاث اللغات الفنلندية سنة 1809. وشغل منصب رئيس الوزراء في السنوات 1822-1824 وخلال السنوات 1837-1839.


(البرت إدلفالت) 1854-1905 رسام ومصور روس، تزينة إيضاحية للكتب. في الثمانينات من القرن الماضي، ابتدا بتصوير لوحاته الطبيعية المستوحاة من المشاهد الفنلندية، وكان أول من صور بصدق وواقعية أناس وحياة ذلك العصر. من أشهر أعماله: اللوحات التالية (نساء في كنيسة روكوناهتي) 1889، صورة الشاعر الرجاس لارين باراسك» 1893. في الجزء الخارجي 1898، كان أول رسام فنلندى يشتهر خارج بلده.
أسكولا بانتي (1883-1964) جيولوجي. استاذ علم المعادن والجيولوجيا في جامعة هلسنكي 1924-1954. أسس دراسة ووجه المعادن، ببناء على ما وجده فانه عندما يتبلى الصخر تتشكل معادن أخرى مختلفة ومن العناصر نفسها وذلك حسب اختلاف درجة الحرارة والضغط. ومن نوع الصخور الموجود في مكان ما، يمكن استنتاج نوعية الأحوال التي كانت سائدة عند حدوث التبلى. وهذه الطريقة تتيح حالياً في تصنيف كل أنواع الصخور المبتلى. وقد أعطي هذا العالم ميدالية (بروز) الذهبية من جمعية علماء الجيولوجيا الأمريكية سنة 1901.

أكسلي جالان كايلالا (1865-1931). مارس الرسم والتصوير وفن الرسم. كان الشخصية الرئيسية في الحركة الرومانسية القومية في فنلندا. وب(ALIA) نتيجة رحلته الى فنلندا في التسعينات من القرن الماضي، غير أسلوبه من الطبيعية إلى الواقعية الرومانسية كما يظهر في بعض أعماله مثل (آتينو) 1891 و (تقدم السماو) 1893، وكلاهما مستلهمتان من ملحمة (كارلانجارا) الوطنية. وبعدها تحوّل إلى طريقة منهجية ولكنها أكثر الترتيب بالمعالجات الأسترالية مثل (دفاع السامبو) 1896، (والدة لينكن) و (انتقام يوكاناينين) 1897، (يافو هافيكو) ولد سنة 1931. مؤلف. وقد عمل منذ سنة 1927 كمصدر أدبي لدار (أوتاوا) للنشر. يمكن اعتبار هذا المؤلف أكثر كتاب فنلندا تعدادًا في المهارات فقد كتب النثر، الشعر، السيريات، وتحليلات إذاعة، اذاعت في بريطانيا، الدانمارك، بولنيا، السويد، ولاتانيا.
بعد أن أصدر ديوانه الشعري الأخير وعنوانه (الكلام والإجابة والتعليم) والذي أوضح فيه آراءه في الاقتصاد، دعي بالاقتصادي الذي يكتب الشعر السامي. وقد ترجمت أعماله إلى عدة لغات ونشر له كتاب في بريطانيا بعنوان قصائد مختارة والقصة القصيرة (قبل أن يبدأ التاريخ) من مجموعة القصصية المسمى (كأس المتآمرين على مائدة كولديوس سفيسيس) (فيكو الكسانثي هايسكانن) 1895 - 1971. استاذ علم الجيوديسيا (فرع من الرياضيات التطبيقية) في المؤسسة التقنية في هلسنكي 1948-1949، كان مديرًا للمؤسسة الجيوديسيا الفنلندية منذ عام 1949، ومديرًا للمؤسسة (التضاغطية) الدولية منذ عام 1937، وقد أسس ورعى (منذ عام 1951 (برامج الجاذبية العالمي) الذي مقره كولومبس في ولاية أوهايو. وكان مديرًا لمؤسسة الجيوديسيا والتصوير المساحي الضوئي ورسم الخرائط في جامعة ولاية أوهايو منذ 1953، كما وضع (قانون الجاذبية الدولي) (أيلا هيلتون) ولد سنة 1922. نهاتة وتشتهر أكثر ما تشتهر بأعمالها من النصب التذكاري التي تظهر فيها الخالقة المتميزه والمهارة التقنية المتعددة للفنانات. اهم عمل هو النصب التذكاري لـ (سياليوس) في هلسنكي المصنوع من أنابيب فولاذيه لحمت بعضها.


(الكريس كوف) 1874 – 1872، مؤلف. كتب سنة 1874 (كولارفو) أول عمل تراجيدي باللغة الفنلندية والتي استُلهمت من الملحمة الوطنية (الإقلاة). وظهرت مهائه (إسكافي القرية) في نفس السنة. وكان أول عرض لمسرحته (فلا) المستوحاة من الإنجيل أول أعلان عن ولادة المسرح الفنلندية. أما رأيته (الإثارة السبعة (عام 1870) والتي
ترجمت إلى الإنجليزية، فهي رواية تحكي عن الأخوان من عائلة (يوكولا) الذين حاولوا الهرب من مسؤوليات المجتمع وان يجدوا الحرية ففروا إلى الغابات لكنهم ما لبثنا أن عادوا بعد بضع سنين ليعيشوا كمواطنين محتجزين.


وهو حاكم بنك فنلندا المركزي منذ سنة 1988.

(يوس كوكون) ولد سنة 1921، مؤلف موسيقي، واستاذ في التأليف الموسيقي في أكاديمية (سينيروس) من سنة 1959 حتى 1963. وعضو في أكاديمية فنلندا منذ 1963. تتضمن مؤلفاته أربع سيمفونيات، (سيمفونية داكاميرا ل siti عشرة آلة وترة) و (موسيقى للخيطان) و (باغيراتيو) للأونكسترا، (كونشرتو النشكو) و (الملحن) لجهازة من ستة أجزاء مختلطة من الجنسين، وسلسلتي الأغاني المسماء (تونالا بالي) و (عياضات).

(أينو لينبو) ولد سنة 1878-1926 شاعر أصدر حوالي 30 مجموعة شعرية، وعددًا من المسرحيات والروايات والقصص القصيرة. ويعتبر أعظم شاعر فنلندي في هذا القرن، وكان صحفيًا أيضًا. أجمل أعماله تراث (هلكاكافياس) 1903-1916 وهي مجموعة من الشعر الغنائي والأساطير المكتوبة.

مشرفًا.

علي الهياست (لوبروت) 1802-1884 طبيب درس الفن الشعبي، وعالم لغوي. خلال السنوات 1853-1862 شغل منصب استاذ اللغة الفنلندية في جامعة هلسنكي. وخلال الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي قام برحلات استكشافية سريًا على القدوم إلى (كاريليا) لجمع الشعر الشعبي وإصداره كملحة وطنية وهي (الكاليغراك) 1853، رجعت روسيا سنة 1849 وأصدر أيضًا مجموعة من الأشعار الشعبية الغنائية (الأكالاتلير) ومواقع أخرى من الفن الشعبي. ولقد صاغ كلمات فنلندية جديدة، وصان مفردات اللغة الفنلندية في ألمانيا، والتي بلغت في ذلك الوقت 200,000 كلمة. بقاموسه الفنلندي- السويدي (1866-1880).

(غوستاف فيش) 1867-1951، بارون، ماريشال فنلندا سنة 1942 خدم في الجيش الروسي من سنة 1887 مشاركاً في الحرب الروسية اليابانية والحرب العالمية الأولى. عاد إلى فنلندا ببرتبة "فريق" سنة 1917. كان وصاً على عرش فنلندا سنة 1918-1919. أسس عصبة (مانهيريم) لرعاية الطفل سنة 1920. وكرئيس لمجلس الدفاع منذ سنة 1931، فقد أعاد تنظيم قوات الدفاع الفنلندية. شغل منصب قائد القوات المسلحة في حرب الشتاء سنة 1939-1940.
أصدر كتابه (عبر آسيا من الغرب إلى الشرق بين 1902 - 1908) وهو بيان مفصل عن رحلاته العلمية على ظهر الحصان إلى آسيا الوسطى والصين سنة 1940 ونشرت «مذكراته» بين عامي 1951 و1952.

(فاليو ماري) ولد سنة 1928 مؤلف. يعتبر أكبر كاتب نثري في فنلندا في وقتنا هذا، وربما بشكل أوضح لديه مما لدى أي فنلندي آخر، اتبع (ماري) نهجه الخصوصي وقدم تجديدها الأسلوبية والفنية التي أخذته بعدًا عن تيار النثر الفنلندي التقليدي. منح سنة 1973 جائزة الأدب التي يقدمها مجلس الدول النوردية. ولقد ترجمت أعماله إلى 12 لغة مثل رواية (حبل مانيلا) عام 1957 التي نشرت في الولايات المتحدة الأ默يكية.

(رولف هارم ناقليسا) ولد سنة 1895 عالم رياضيات. شغل منصب استاذ الرياضيات في جامعة هلسنكي خلال السنوات 1926 - 1946، وفي جامعة "زيوريخ" خلال السنوات 1946 - 1948. عضو في أكاديمية فنلندا منذ 1948. ركز دراسته على نظرية الأعمال في الرياضيات كأكبر من علماء الرياضيات الفنلنديين. وخلال العشرينيات طورت (نظرية أعمال مارومورف) التي تعتبر أهم إنجاز في علم الرياضيات خلال القرن الحادي والعشرين.

"العمليات التحليلية للمرحلة الأولى" عام 1939 (بافور نورمي) (1897 - 1973)، بطل رياضي، ورجل أعمال. بطل الجري للمسافات المتوسطة والطويلة خلال العشرينيات. ربح سباق 10000 متر وسباقات اجتياز
الضاحية في الألعاب الأولمبية في (أنتورب) هولندا سنة 1920، وسباقات 1000، إلى 3100، إلى 5000 متر في باريس سنة 1924، وسباق 10000 متر في امستردام سنة 1928. سجل الرقم الأمريكي في المسافات التي تراوح من الميل إلى سباق الماراثون فقد قطع مثلا: الميل بمدة أربع دقائق و40 ثانية، والميل 5000 في 14 دقيقة و28 ثانية والميل 10000 متر في 10 دقائق و30 ثانية و6 دقائق و2 ثانية.


(هنريك جابرييل بورتان) (1739 - 1804)، مؤرخ، واستاذ في أكاديمية (توركو) كان أول من درس بشكل علمي التاريخ الفنلندي، ونشر أعمالًا عن الأدب الفنلندي والشعر الشعبي بما فيها (في الشعر الفنلندي) (1762 - 1778). أسس "جمعية الشفق" للاحتفال بالحس القومي بين النخبة من
المثقفين، وهذه الجمعية اصدرت أول صحف فلنلدية وذلك سنة 1771.
(جون لودريج رونبرغ) (1804 - 1877)، شاعر،
كتب بالسويدية ولكنه اشترك كشاعر فلنلدا الوطني
وخصوصا بسبب قصيدته (حكايا من انسجين ستول) عام
1848 التي ترجمت أكثر من مرة إلى الانجليزية، وبسبب
سلسلة من الأشعار التي تصور الحرب الفنلندية الروسية
1808 - 1809 (نشرت القصيدة عام 1860). وكانت
القصيدة الأولى من تلك السلسلة هي (ارضنا)، التي أصبحت
فيما بعد الشيد الوطني الفنلدي. أما ملحمه عن الفايكنك
(الملك فيلار) فقد كتبها عام 1844 وترجمت إلى الانجليزية
وهي تعالج الصراع بين الإرادة الإنسانية وتعليم الآلية.
(اليال سارينن) 1900 - 1950 مهندس معماري.
أسس المدرسة الرومانتية القومية في فنلندا، ومن أشهر
أعماله في وقته كانت "محطة قطارات هلسنكي" 1905 -
1914، ربح الجائزة الثانية في مباريات البناء الدولي التي
أقيمت في شيكاغو في الولايات المتحدة سنة 1922، فقد
كان تصميمه ثورة في مجال بناء ناطحات السحاب في
أمريكا. انتقل إلى الولايات المتحدة سنة 1922. وخلال
السنوات 1926 - 1943 صمم أبنية (مؤسسة كرانيروك) في
ميشيغان (الولايات المتحدة) والآن أصبح أكثر قربا من
الوظيفة. ترأس أكاديمية (كرانيروك) للفنون الجميلة خلال
السنوات 1932 - 1942، اعماله المشهورة "المدينة - نموها -
انهيارها - مستقبلها" 1943، و"البحث عن الشكل" 1948.
(جان سيياليوس) 1865 - 1957، مؤلف موسيقي.

ابتدأ مهنته بتأليف سيمفونية (كولورفو) التي ارتكزت على حادة من ملحمة (كالاقالا) وفي بداية عمله في التسعينات من القرن الماضي، ألف اعمالًا عديدة، مستلهمًا الأساطير والرومانسية الوطنية مثل «ناسغا»، والأساطير الأربع التي تدعى (ليفيناكينين)، (حاشية كاراليا)، و (فنلنديا). ومن أعظم اعماله هي السيمفونيات السبع وكونشرتو الكمان، والرثوية الوترية (فوليس انيمي) التي اكتسب بها شهرة عالمية. ومن الجدير بالذكر أن ألاف سيمفونياته في وقت كان الكثيرون يعتبرون فيه أن الشكل السيمفوني قد مات. وألف أيضًا المقطوعات الغنائية والقطع الموسيقية للمسرحيات.

(فرانس إميل سيياليو) 1888 - 1964، مؤلف حصل على جائزة نوبل سنة 1939. معظم رواياته وقصصه القصيرة تهتم بالأجانق الريفين في منطقته في غربي فنلندا. ومن أشهر اعماله: (الميراث الوديع) 1919 (ماتت وهي شابة) أو (سيليا العذراء) 1931 وكلاهما ترجمتا إلى اللغة الإنجليزية (هيلتو واغتار) 1923 ، (طريق الرجل) 1932 ، (رجال في ليلة صيف) 1934 ، و (آب) (أغسطس) 1941.

(يوهان فيلهلم ستانمان) 1806 - 1881، فيلسوف، رجل دولة من أوا İlk القادة الوطنيين. تجاهل في نظرية الدولة) مستلهمًا الفيلسوف (هيجلي) وأكد أن جوهر الدولة هو روحها الوطنية. كما كان محافظًا ل مدينة (كوبويو) خلال السنوات 1843 - 1849 حيث مارس فيها الصحافة أيضًا. شغل منصب أستاذ الفلسفة في جامعة هلسنكي خلال السنوات

120
1862 - 1863. وناذى في خطبه ومقالاته لخلق أدب وطني باللغة الفينلندية وتأسيس اللغة الفينلندية إلى جانب السويدية كلغة رسمية للدولة والتعليم. كعضو في مجلس الشيوخ وعضو في الحكومة خلال السنوات 1863 - 1868. اغتنم كل الفرص لوضع أفكاره في نطاق التطبيق فأصبحت الفينلندية لغة رسمية سنة 1863، كما أنه كون النظام المالي المتبعة حاليًا في فنلندا.


(بار إف سفينهوفن) (1861 - 1944): محامي ورجل دولة. طرد بشكل غير قانوني من مركز قاضي في محكمة الاستئناف في (توركو) سنة 1903 لمقاومة المحاولات لجعل فنلندا روسية. توفي في ستيريا خلال السنوات 1914-1917. أول رئيس لمجلس النواب الفينلندى خلال السنوات 1907-1917. ترأس الحكومة التي أعلنت الاستقلال سنة 1917-1918 وشغل منصب رئيس الوزراء خلال فترة
(حركة لايوا) المناهضة للشيوعية في الستينات 1930-1931. 
وشغل منصب رئيس الجمهورية من سنة 1931 إلى سنة 1937.
(ميكافالاري) (ولد سنة 1906) مؤلف. وعضو في
أكاديمية فنلندا منذ سنة 1907. أُرف بوصفه لحياة الطبيعة
الوسطى في المدن رغم أن رواية أو اثنتين من رواياته لهما طابع
قروي. كتب قصصًا تاريخية فيما بعد اشتهر بها عالميًا. أهم
أعماله: (الصري أو سنوي) 1945. (المغامر أو مكابيل
الفنلندى) 1948. (المجول أو خان السلطان) 1949.
(غير جايل إلى المزرعة) 1952. (الملاك الأسود) 1953.
(الهرب من القمر) 1954. (الانوسكافي) 1955. (سر
(إدوارد فستر مارك) (1872 - 1939) عالم بالجنس
البشري والاجتماع. وفيلسوف، شغل منصب أستاذ علم
الاجتماع في جامعة لندن من سنة 1907 إلى 1930 وترأس
قسم الفلسفة في جامعة هلسنكي في الفترة ذاتها. أهم أعماله
(تاريخ الزواج الإنساني) 1891. (اتس وتطور المثل
الأخلاقى) 1906 - 1908.
(آدوري فيتنان) (1875 - 1973) بيوكيميائي.
ترأس مؤسسة الأبحاث البيوكيميائية منذ عام 1930. شغل
منصب أستاذ البيوكيمياء في مؤسسة التكنولوجيا خلال السنوات
1931-1939 كما أنه شغل منصب أستاذ الكيمياء في
جامعة هلسنكي من 1939-1948. كان عضوًا ورئيسًا
لاكاديمية فنلندا منذ عام 1948. درس انتاج (الألبومين)
(مادة بروتينية موجودة في البيض) كما درس تشابلن "النيبروجين الحيوى" وأنشأ نظام حفظ الأعشاب العلفية طازجة علف (AIV). وطرق تحسين نوعية الزبده والجبنة كما نشر عدة دراسات عن نواح مختلفة من البيوكيمياء. منح جائزة نوبل للكيمياء عام 1945.

(جورج هنريك فون رايت) ولد سنة 1916، فيسوف، وعضو في الأكاديمية الفنلندية منذ عام 1961. أستاذ في جامعة هلسنكي خلال السنوات 1946-1961، وفي جامعة كامبريدج سنة 1948 - 1951. درس في مسائل الاستقراء (أي تتبع الجزيئات للتوصل منها إلى حكم كلي)، والأرجحية والمسائل التجريبية المنطقية والأخلاقية. منشوراته:

- مشكلة الاستقراء المنطقية (1941)،
- دراسة في الاستقراء والأرجحية (1951).
- مقالة في المنطق الشكلي (1957)،
- دراسات منطقية (1963)،
- تغييرات الخبر (1963)،
- الأنظمة والعقل (1963)،
- منطق التفضيل (1968).

(اوريو فايسل) عالم فلكي، وفي الجيوديسيا (الرياضيات التطبيقية). عضو في أكاديمية فنلندا. استاذ في جامعة (توركو) من سنة 1935 إلى سنة 1951.

اخترع مقياس التداخل المبني على أساس ظاهرة تدخل الموجة الضوئية، وهو أداة تستطيع قياس الخطوط القاعدية إلى حد
كبير من الدقة يصل إلى واحد من عدة مئات من أجزاء المليمتر (وهو أكثر دقة بعشر مرات من الأساليب السابقة). وفي عام 1954 أوصت المؤسسة الدولية للجيوديسيا باستخدام هذه الطريقة في كل البلدان لقياس الخطوط القاعدية. عين عضوًا في الجمعية الدولية سنة 1952 لتقريره المتر القياسي واصبح عضوًا في جمعية الموازين والمقاييس الدولية سنة 1954.
السياحة

يُعد موسم السياحة الرئيسي في فنلندا من أول حزيران حتى أول أيلول، ويُعتبر تموز آخر شهر في السنة. وفي السنوات الأخيرة، بدأت فنلندا تجذب أنظار السياح الكثيرين إليها في فصل الشتاء أيضًا وخاصة الشباب، وتقدم فنلندا التسهيلات الممتازة للتزلج. إن موسم التزلج في الجنوب يدوم من كانون الثاني حتى نهاية آذار، وفي هضاب (لابلاند) يبتدئ الموسم في آذار ويِدَوِم حتى آخر ايار.

ماذا تستطيع فنلندا ان تقدم للسائح:

تنتمي فنلندا في الصيف بظهور الشمس عند منتصف الليل، ويجري آلاف البحيرات والجزر الصخرية والغابات الشاسعة، بالإضافة إلى كنائسها وقصورها التي تعود إلى القرون الوسطى. الحضارة المرفعة القديمة والمنزل الحديثة تقدم فنلندا للسائح مناظر عديدة طبيعية لم تمتد إليها يد انسان. هناك براكين ذات كاسيبات مشهورة والباحات المائية الحديثة التي تُبَحِر عباب الطرق المائية الداخلية. وفي الشمال لا يزال في الامكان أن عبر الإنسان من خور نهر (إينمايكي) في غابات (سووموسالي) ومن (تورنيو) وعبر طرق عام يمر بوادي نهر (تورنيو) إلى (لابلند) وعبر ال (كليبيهارفي) وعبر حدود النرويج إلى الساحل القطبي، ثم يتفرع الطريق في القسم الفنلندي عند (كاريجا سيامي) بعد المرور
في (أيوالو) و (سوندكولا) ينتهي في (روفا نيموي) عاصمة
(لابند) وهذه الرحلة تشمل اجمل المناظر الموجودة في (لابند).
وهناك طريق آخر من النرويج يصل الى (أونسيبيكي) ويستمر
الي (روثنيامي). ويعتبر (لابند) مثالية للمخيمين، والمتنزهين
مشيًا على الأقدام والصيادين.
اما السايش الشتوي فتقدر احدى المناطق التزلجية الكبرى
مثل (هوتينكاك) او (لاهتي) او (بونيكاياريو) او (دويو) او
(كويلي) او (روكانتونتوري) او (كيليسبارغي) او (أونسيبيكي)
في (لابند).
و على بعد 60 كم من العاصمة هلسنكي (حوالي الساعة
بالساعة) يوجد واحد من أجمل المناظر في فنلندا، وهو القسم
القديم من بلدة (بوزير). أسست عام 1346 والتي يظهر فيها
المشهد البسيط الساحر للبيوت الخشبية القديمة التي تعود الى
القرن السابع عشر، والطرق الضيقة والساحات المزهرة.
أهم المراكز المدنية هي العاصمة هلسنكي (أسست سنة
1550)، وكذلك العاصمة القديمة (توركور) (1230)،
بكاتدرائيتها وقرها الذين يعودان إلى القرن الثالث عشر.
تتميز طبيعة فنلندا الشرقية بانتكاسات المعرجة والغابات غنية بالذالك الزعتر والآلاف البحرات. ومن أروع المناظر الطبيعية في فنلندا والتي تجذب السائحين كثيرًا هي "كولي" التي ترتفع 253 مترًا على بحيرة بياليكن وهذه الصورة تبين منظرًا من مناظر كولي.

ومتحفها المكشوف. إما مدينة (لاهتي) (1905) فهي تعد أحدث مدينة في فنلندا. وهناك مدينة (تاميوه) (1779) المدينة الصناعية الكبرى في فنلندا الوسطى.

الانتقال بواسطة البوارج تسير خطوط الملاحة الفنلندية رحلات منتظمة يومية ما بين هلسنكي - كوبنهاجن - لوبك - في المانيا الغربية وهناك أسطولاً آخر من البوارج وناقلات الركاب تقوم يوميًا برحلات عدة بين مختلف المواقع الفنلندية والسويدية. هناك خطوط حديدية تصل بين روسيا وفنلندا (موسكو - لينينغراد - هلسنكي) والسويد عبر (هاراندا - ستوكهولم). وللسيارات هناك طرق عامة وسفن لنقل السيارات تصل فنلندا بالسويد وألمانيا، وطرق نقل عامة تصل بين النرويج والاتحاد السوفيتي.
لا حاجة لجواز سفر لمواطني البلاد الإسكندنافية.

بالإضافة إلى ذلك يقبل جواز السفر السياحي البريطاني والذي يصلح لفترة ثلاثة أشهر كجواز معترف به. يقبل بالشروط نفسها البطاقات الشخصية الم mínimo في النمسا، فرنسا، ألمانيا الغربية، سويسرا، وليستشتين.

ولا حاجة لتأشيرة دخول للقادمين من الجزائر، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بربادوس، بلجيكا، بوروندي، البرازيل، بلغاريا، كندا، تشيلي، كولومبيا، قطر، إيران، أوكلاهاوس، اتحاد مالزيا، فيجي، فرنسا، غامبيا، جمهورية ألمانيا الاتحادية، بريطانيا العظمى، اليونان، هنغاريا، الهند، إيران، إسرائيل، إيطاليا، ساحل العاج، جامبيكا، اليابان، إمارة ليستشتين، لوكسمبورغ، مالاي، مالطا، موريشيوس، المكسيك، موناكو، مراكش، هولندا، النجليز، باكستان، برو، فيليبين، بولندا، البرتغال، رومانيا، سان مارينو، سنغافورة، أسبانيا، سويسرا، سويسرا، سويسرا، سويسرا، سويسرا، سويسرا، ترينيداد، تويغوا، تونس، تركيا، أوغندا، الولايات المتحدة، أورغواي، يوغوسلافيا.

قوالب الجمارك

الوصول إلى فنلندا يسمح للمسافرين القاطنين خارج فنلندا أن يحضروا أمنة معفاة من الضرائب بالإضافة إلى أغراضهم الشخصية والطعام للاستعمال خلال الرحلة وبضائع بقيمة 400 مارك فنلندي بالإضافة إلى ما يسمح به من الكحول والتبغ على الشكل الآتي:

1 - المسافر الذي يعيش في أوروبا: ليسين من البيرة،
ليتر من النبيذ، و 3 ليتر من المشروبات الكحولية الأخرى
أو 4 ليتر من البيرة، و 4 ليتر من النبيذ. 200 سيجارة أو
1 ½ پاوند من نبيذ آخر.

ينصر علاج الأشخاص بدون سن العشرين احترام
المشروبات الكحولية والأشخاص دون الدراسة عشرة احترام
التبغ.

وباستثناء المسافر الذي لا يقطن في فنلندا ان يحضر معه
كثيراً ما يأتي الى فنلندا كميات غير محدودة من العملة الفنلندية
والأجنبية.

2 - تغيير العملة الأجنبية يتم في جميع البنوك ومراكز
تبدل العملة المرخص بها كوكالات السفر والفنادق وغيرها.
عند مغادرة فنلندا، يسمح للسائح بأن يأخذ معه بالإضافة
إلى متاعه الشخصي، هداياً بقيمة ألف مارك فنلندي.
وباستثناء السائح الذي يقطن خارج فنلندا ان يأخذ معه
كل العملات التي أتى بها واما بالنسبة للعملة الفنلندية فيسمح
له بإخراج 300 مارك فنلندي فقط.

وهناك دليل جمركي للمسافرين أصدر من قبل السلطات
الجمركية الفنلندية موجود على السفن وفي مكاتب السياحة
الفنلندية خارج البلاد.

يسمح للسائحين أيضًا بإحترام سياراتهم إلى فنلندا ولكن
لمدة سنة فقط ولاستخدامها الشخصي على شرط وجود شهادة
السائق وبطاقة التأمين الحضراء. أما في غير ذلك يؤخذ عليها
رسوم وضربة استيراد أو يؤخذ رهن على السيارة ويعاد عندما
تخرج السيارة من البلاد.

129
الخطوط الجوية: فنلندا أكثفت أرخص شبكة خطوط جوية في أوروبا، فالطيار في القسم الشمالي وهو واحد من 17 مطاراً في البلاد بعد 200 كيلومتر أو 125 ميلاً شمال الدائرة القطبية. ولكي يستطيع المرء أن يرى جمال فنلندا وغاباتها الكثيفة وبحيراتها التي تعد بالآلاف عليه أن يطير عبر طول فنلندا بأكمله. وبعض الخطوط الجوية المحلية تستعمل طائرات سوبر كارافيل وآخرى تستعمل طائرات كونفير ميتر وبولتان. وبالإمكان السفر من هلسنكي حتى (روقانيامي) في الدائرة القطبية في حوالي سبعين. وتقوم الخطوط الجوية الفنلندية بالعديد من الجولات والرحلات المريحة عبر البلاد.

سكك الحديد: تملك فنلندا 5544 ميلاً من الخطوط الحديدية والسفر بواسطةها لا يكلف كثيرًا. وهناك قطارات الديزل المريحة التي
تقدم الآن أكبر عدد ممكن من الخدمات. وتصلح تذكرة السائق في السكك الحديدية الفنلندية على مدار السنة. وتتضمن السفر في القطارات، الباصات، الزوارق والطائرات. وتمحص أجرة السفر على عدد الكيلومترات وهي أقل بنسبة 10٪ من شراء التذاكر المذكورة كل على انفراد.

خدمات الأوتوبيسات والعربات: هناك شبكة خطوط جيدة من حوافل النقل في فنلندا، وهي الطريقة الوحيدة للنقل البري في لأرملد بسبب عدم وجود سكة حديدية شمالي روسيا. وتمتد أجرة السفر عادة حوالي 7 بنات لكل كيلومتر.

السيارات: باستطاعة السائق إذا أن يحضر سيارته معه إلى فنلندا أو أن يستأجر سيارة مع أو بدون سائقها. وللحصول على معلومات أكثر يرجى الاتصال بدارة السياحة قسم قيادة السيارات، نادي فنلندا للسيارات وعنوانه:

Fabianinkatu 14, 0010 HELSINKI 10

أو نادي سوامي للسياحة وعنوانه:
Unioninkatu 45 H, HELSINKI

السفر بالزوارق: تستخدم زوارق السفر على طول السواحل وفي المياه الداخلية. أما أوتوبيسات الماء الحديثة فهي تسير على الطرق الساحية الرئيسية في رحلات منتظمة.

الدليل والجدول: يحتوي كيب فنلندا (فوق 350 صفحة) على معلومات عن جميع فروع السياحة في فنلندا.
أُنشئ هتل 30 ميلاً (فندق صغير في الأماكن البعيدة) في فنلندا في السنوات القليلة الماضية تلقيع 2000 شخص في موسم السياحة. والصورة تبين (مبيتل موتورست) على هضبة (أوناسفاري) في منطقة (لانلا.)

ويحتوي كتاب "الموصلات في فنلندا" على جداول سكك الحديد، العربات، الزوارق التجارية والطائرات. وهناك نشرات خاصة بالعلومات عن الفنادق والاطعام والمؤننات، ونشرات أخرى عن المخيمات والقرى لقضاء العطل وحقائق السفر. وبالإمكان الحصول على نشرات وكتيبات مجانية من مكاتب المجلس السياحي الفنلندي ووكالات السفر.

تختلف الأسعار من منطقة إلى أخرى. في هلسنكي، تكلف الغرفة الواحدة في فندق درجة أول من 90-95 ماركاً فنلنديًا، والغرفة المزدوجة من 80-100 ماركاً. وتكلف الغرفة الواحدة من فنادق الصيف من 15-50 ماركاً والغرفة المزدوجة من 25-70 ماركاً. فنادق الصيف تكون عادة بيوت سكن للطلاب ذات مستوى عال، وتستعمل كفنادق للسائحين خلال أشهر الصيف. وهذه الفنادق موجودة في المدن الجامعية مثل هلسنكي، توركو، تامبيره، أوترو، يواسكولا، ورفيامي.

الفنادق والطعام:

132
To: www.al-mostafa.com